جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظرهم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات

إعداد الطالب
عبد القادر بشير منصور البطوش

إشراف
الدكتور مهند خازر مصطفى

رسالة مقدمـــة إلـــى عمادة الدراسـات العليـــــا
استكمالاً لمتطلبات الحصول علـى درجـة الماجستير فـي
مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات، قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2007م

الإهداء

إلى والدتي الغالية أطال الله في عمرها........

إلى والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.............

إلى أخوي أبي الحكم وأبي البشير رعاهما الله................

إلى عمي العزيزين، أبي إياد وأبي ألمعتز حماهما الله.........

إلى زوجتي العزيزة ألتي ما توانت لحظة في تقديم العون والمساعدة، وإلى ولدي غسان وقيس رعاهما الله.

أهدي هذا العمل المتواضع، والله أسأل أن ينفع به ويجعله خالصاً لوجهه الكريم

عبد القادر بشير منصور البطوش

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الأمين، محمد بن عبد الله، عليه أفضل الصلاة، وأتم التسليم وبعد.

الشكر لله أولا أن هداني، ويسر لي هذه الدراسة، ثم الشكر لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل مهند خازر مصطفى المشرف على هذه الرسالة، الذي غمرني بحسن خلقه، وغزارة علمه، فقد كان موجها لي منذ البداية مما أثرى الدراسة وأغناها، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي الأفاضل في كلية العلوم التربوية، وأخص بالذكر أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم لمناقشتهم هذا البحث، ولما تحملوه من مشقة، وصبر في قراءتهم الرسالة، وإبداء آرائهم السديدة، التي تبقى موضع ثقة الباحث، واعتزازه.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لوالدتي الغالية لما لقيتُ منها من الدعم الموصول والتشجيع المستمر، ولأخي أبي الحكم في بلاد الغربة، الذي ما ظن علي يوماً بعزيز.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لجامعة مؤتة التي احتضنتني طيلة أيام دراستي.

عبد القادر بشير منصور البطوش

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الأشكال	ح
قائمة الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الملخص باللغة الإنجليزية	ك
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1. 1 المقدمة	1
1. 2 مشكلة الدراسة	4
1. 3 أهمية الدراسة	5
1. 4 التعريفات الإجرائية	6
1. 5 محددات الدراسة	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
2. 1 الإطار النظري	7
2. 1. 1 مفهوم القيم	7
2. 1. 2 وظائف القيم	10
2. 1. 3 تصنيفات القيم	12
2. 1. 4 خصائص القيم	16
2. 1. 5 القيم الاجتماعية الإسلامية ومجالاتها	18
2. 2 الدراسات السابقة	25
2. 2. 1 الدراسات ذات العلاقة بالقيم بشكل عام.	25

المحتوى	الصفحة
2. 2. 2 الدراسات ذات العلاقة بالقيم الاجتماعيـة الإسـلامية بشكل خاص.	30
2. 2. 3 تعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحاليـة منها.	31
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم	
3. 1 مجتمع الدراسة	33
3. 2 عينة الدراسة	33
3. 3 أداة الدراسة	35
3. 4 صدق الأداة	35
3. 5 إجراءات الدراسة	36
3. 6 ثبات الأداة	37
3. 7 تصميم الدراسة	38
3. 8 المعالجة الإحصائية	38
الفصل الرابع: النتائج ومناقشتها	
4. 1 نتائج السؤال الأول ومناقشتها.	39
4. 2 نتائج السؤال الثاني ومناقشتها.	49
الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات	
5. 1 الخاتمة	82
5. 2 التوصيات	82
المراجع	84
الملاحق	93

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1	مجتمع الدراسة	33
2	أعداد الطلبة وأسماء المدارس التي طبق على طلابها وطالباتها مقياس الدراسة	34
3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي للأب والأم	35
4	تقديرات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.	37
5	قيم معامل الثبات لمجالات المقياس.	37
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة	39
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول(الأسرة)	40
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني (عادات الطعام والشراب واللباس)	43
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث (الجوار وأولي الأرحام)	45
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع (العلاقات الإنسانية)	48
11	تحليل التباين الثلاثي	50
12	الوسط الحسابي للنوع الاجتماعي على الالتزام ككل	50
13	نتائج المقارنات البعدية لشيفيه	52

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
14	الأوساط الحسابية تبعا للمستوى التعليمي للأب	53
15	نتائج المقارنات البعدية لشيفيه	53
16	الأوساط الحسابية تبعا للمستوى التعليمي للأم	54
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقاطع مستويات النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب	56
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب تقاطع مستويات المستوى التعليمي للأم والمستوى التعليمي للأب	58
19	تحليل التباين الثلاثي المتعدد	60
20	الوسط الحسابي للنوع الاجتماعي على مجال العلاقات الإنسانية	61
21	نتائج المقارنات البعدية لشيفيه	63
22	الأوساط الحسابية تبعاً للمستوى التعليمي للأب في مجال الجوار وأولي الأرحام	63
23	نتائج المقارنات البعدية لشيفيه	64
24	الأوساط الحسابية تبعاً للمستوى التعليمي للأب في مجال عادات الطعام والشراب واللباس	65
25	نتائج المقارنات البعدية لشيفيه	66
26	الأوساط الحسابية تبعاً للمستوى التعليمي للأب في مجال العلاقات الإنسانية	66
27	نتائج المقارنات البعدية لشيفيه	67
28	الأوساط الحسابية تبعاً للمستوى التعليمي للأم في مجال الأسرة	67
29	نتائج المقارنات البعدية لشيفيه	68
30	الأوساط الحسابية تبعاً للمستوى التعليمي للأم في مجال الجوار وأولي الأرحام	68

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
31	نتائج المقارنات البعدية لشيفيه	69
32	الأوساط الحسابية تبعاً للمستوى التعليمي للأم في مجـال عادات الطعام والشراب واللباس	69
33	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعـل النـوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب في مجال العلاقات الإنسانية	71
34	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعـل النـوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأم في مجال الجـوار وأولي الأرحام.	73
35	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال الأسرة	75
36	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال الجوار وأولي الأرحام	77
37	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال عادات الطعام والشراب واللباس	79
38	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال العلاقات الإنسانية	81

قائمة الأشكال

رمزالشكل	المحتوى	الصفحة
أ	تفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب	55
ب	تفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب	57
ج	تفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب في مجال العلاقات الإنسانية	70
د	تفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأم فـي مجال الجوار وأولي الأرحام.	72
هـ	تفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال الأسرة	74
و	تفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال الجوار وأولي الأرحام	76
ز	تفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال عادات الطعام والشراب واللباس	78
ح	تفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال العلاقات الإنسانية	80

قائمة الملاحق

رمز الملحق	المحتوى	الصفحة
أ	الاستبانة بصورتها الأولية	93
ب	أسماء المحكمين	99
ج	الاستبانة بصورتها النهائية	101
د	كتاب تسهيل مهمة الباحث	104

الملخص

مدى التزام طلبه الصف العاشر الأساسي بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهه نظرهم، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات

عبد القادر بشير منصور البطوش

جامعة مؤته، 2007

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى التزام طلبه الصف العاشر الأساسي بالقيم الاجتماعية الإسلامية، تكون مجتمع الدراسة من طلاب، وطالبات الصف العاشر الأساسي في محافظه الكرك، وقد بلغ عددهم 4301 طالباً، وطالبة. أما عينة الدراسة فتكونت من(1084) طالباً، وطالبة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية المزار الجنوبي للعام الدراسي 2007/2006، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. أما أداة الدراسة فتكونت من مقياس يتضمن قيماً اجتماعيه إسلامية مقسماً إلى أربعه مجالات، وهي مجال الأسرة، ومجال الجوار وأولي الأرحام، ومجال عادات الطعام والشراب واللباس، ومجال العلاقات الإنسانية، وقد بلغت فقرات المقياس (39) فقرة، وتم التأكد من صدق المقياس بعرضه على لجنة من المحكمين، والمختصين، وتعديله حسب مقترحاتهم، وجرى حساب ثبات الأداة بطريقه الاتساق الداخلي، واستخدام معادلة كرونباخ الفا و بلغ (82.15). كما تم استخدام المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين المتعدد، و تحليل التباين الثلاثي؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، فأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: كانت درجه التزام الطلبة والطالبات بالقيم الاجتماعية الإسلامية متوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للنوع الاجتماعي، ولصالح فئة الذكور. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للمستوى التعليمي للأب،والأم ولصالح فئة البكالوريوس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب، ولصالح الذكور. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية($\propto = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب. أوصى الباحث بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول الأسباب التي جعلت الإناث أقل التزاما بالقيم الاجتماعية الإسلامية من الذكور.

Abstract

The Committment of the Tenth Garade students to the Islamic social Values and its relation with some variables

Prepared by

Abdul Qader Bashir Al- Btoush

Mu'tah University,2007

This study aims at identifying the extent to which the tenth grade students commit to the Islamic social values

The study population consists of the tenth grade students males and females in Al- Karak town and their or evall number is (4301) students.

The sample of the study consists of (1084) students in the public schools belonging to Al- Mazar educational directorate for the year 2006/2007. The students were chosen by means of the cluster random way. The researcher has conducted questionnaire consisted of four aspects: the family aspect, the neighbohеod and relatives aspects, the aspect of food, dressing and drinking habi, and the aspect of human relationships. The study instrument was valid by distributing it to a committee of professionals, in different universities.

The consistency of the instrument has been done by the use of internal coherence and the formula of Cronbakh Alfa which reached(78.15). Likewise, the averages, and analyzing multiple differences has been used.

The study has arrived at the following Findings:. There was significant differences (α =0.05) with respect to tenth grade students committment of the Islamic social values across . There was significant differences (α =0.05) regarding the students commuittment being attributed to social type in favour of the males.

There was significant statistical differences (α =0.05) regarding the students committment being attributed to the educational level of the father in favour of BA degree holders.

There was significant differences (α =0.05) regarding the students' committment being attributed to the social interaction with educational level of the father in favour of male students.

6. The mispresence of differences having statistical sign (α =0.05) regarding the students' committment being attributed to the interaction between the educational level of the father and that of the mother.

the researcher recommended that we should conduct lots of studies concerning the reasons which make the females' committment of the Islamic social values less than that of the males.

الفصل الأول
خلفية وأهميتها

1. 1 مقدمة:

ينظر إلى التربية على أنها في جوهرها عملية قِيمِية، حيث تسعى المؤسسات التربوية إلى بناء القيم في جميع المجالات، التي يمكن للفـرد أن يتفاعـل معهـا، وتخص علاقته بنفسه، وعلاقته بالأسرة، وأفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وتهـدف التربية إلى مساعدة الفرد على النمو الشامل في جميع جوانب شخـصيته العقليـة، والوجدانية والاجتماعية(عبيدات،1997)؛ لذا فإن من واجب الأسرة أن تربي أبناءها تربية اجتماعية سليمة من خلال بناء العلاقات الطيبة مع زملائهم، وأن تربي فـيهم الاعتقاد بأن الحياة تقوم على أساس من الاحترام المتبادل بين الأفراد، وأن يحيـوا حياة أخلاقية تتناسب وقيم مجتمعهم وأخلاقه (ناصر، 1983).

وتهدف التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الإنسان مهارات التفاعل والإتصال مع المجتمع؛ ليصبح جزءاً فاعلاً في جماعته، بحيث يكتسب شخصيته الاجتماعية، التي تعكس ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وفي هذه العملية يقوم المجتمع بجميع مؤسساته بتنشئة أفراده، وجعلهم أعضاء مسؤولين يعتمد عليهم من خلال إكـسابهم المعـاني، والقيم التي تحكم سلوكهم (ناصر، 2004). والفرد الصالح سواء أ كـان ذكـراً، أم أنثى ينتقل من مرحلة عمرية إلى أخرى وفق القواعد، والأساليب الإسلامية السامية، التي تراعيه في إطار كل مرحلة حتى ينتقل إلى المرحلة الأخرى مهيئاً متناسقاً، ولذا فإن أهم دور للتنشئة الاجتماعية الإسلامية هو بناء فرد تتحقـق لـه الـسعادة فـي المجتمع (موسى، 1998).

وتعكس القيم صورة المجتمع؛ لأنها الضابط الأساسي لسلوك الأفـراد فـي المجتمع، وهي تنتظم فيما يسمى بالبناء القِيْمي الذي يعكس أهـداف المجتمـع فـي التربية، إذ لا سبيل إلى تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنـسان، وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم (أبو العينين، 1988). فـالمجتمع يعتمـد فـي تحقيق تنشئته الاجتماعية للأفراد على القيم فإذا ما اتسع نطاقهـا تكامـل الأفـراد،

وتكاملت صحتهم النفسية (عصيدة، 2001). فالتفاعل الاجتماعي بين الفرد، وبيئته الاجتماعية هو المحور الذي ترتكز عليه العمليات التربوية التي تعد الفرد، وتشكل شخصيته بما يحقق أهداف التربية (غباري، 1989).

وقد شغل موضوع القيم اهتمام الأنبياء والكثير من الفلاسفة، كأفلاطون، وأرسطو منذ القدم، بل كانت في صلب دعوة الأنبياء إلى أقوامهم، وهم بلا شك أفضل من الفلاسفة وغيرهم منزلة كونهم يتلقون هذه القيم من إله يوصف بصفات الكمال المطلق، فعلى سبيل المثال حرص النبي محمد ﷺ على غرس قيمة التعاون على فعل الخير بين أفراد المجتمع الإسلامي، حتى وصلت إلى أسمى مراتبها، وحرص على غرس كل قيمة من شأنها أن ترقى بالمجتمع البشري ، بل جعلت النصوص الشرعية الغاية من تكليف الأفراد بالعبادات بالإضافة إلى رضى الله عز وجل هو تمثل القيم السامية كالعدل، والأمانة، والإخلاص وغيرها.

ومما يدفع إلى الاهتمام بالقيم الاجتماعية تعرضها لمؤثرات عدة، جعلت الكثير من أفراد المجتمع غير قادرين على التمييز بين القيم الإيجابية ،والسلبية، بل جعلتهم غير قادرين على حرية الاختيار للقيم، ولو كانوا يميزون بين ما هو غث، أو سمين، فالثورة التكنولوجية العلمية الهائلة في مجال الإعلام، ووسائل الاتصال كالإنترنت، والأقمار الصناعية، وأجهزة التلفاز، وغيرها من الوسائل التي جعلت العالم دائرة واحدة متصلة ،الأمر الذي أدى إلى تقبل كثير من أفراد المجتمع الإسلامي- ولو تدريجياً- إلى بعض القيم المنافية للقيم الأصلية عندهم سواء المكتسب منها أو الموروث، بل وصل تأثر هؤلاء بقيم غيرهم - ولو كانت خاطئة- إلى درجة الدفاع عنها كالتهاون في حقوق الوالدين، والجيران، والكرم، والشجاعة، والعدل، بل كذلك ارتكاب جرائم، كالسرقة، والفواحش وغيرها، ويعود تأثر الأفراد بهذه المؤثرات إلى غياب الإرشاد، والتوجيه السليم من قبل الأسرة نحو الاستغلال الأمثل لهذه الوسائل، وعدم مراقبة الأبناء عند استخدامها. (زاهر، 1984).

فالقيم من المفاهيم الهامة التي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها؛ ذلك لأن القيم ضرورة اجتماعية تتغلغل في حياة الأفراد في شكل اتجاهات، ودوافع، وتطلعات، وتظهر في المواقف التي تتطلب ارتباط هؤلاء الأفراد بعضهم ببعض،

فالقيم تعبر عن نفسها في قوانين، وبرامج التنظيم الاجتماعي، والـنظم الاجتماعيـة (عبد الفتاح، 2001).

وقد وضع الإسلام منهجاً متكاملاً للتربية يتناول الفرد من جميع الجوانب التي تنظم علاقته بخالقه، ونفسه، وأفراد المجتمع الذي يعيش فيه والمجتمعات ألأخـرى ألتي قد يعيش فيها في أوقات معينه؛ ليصبح المجتمع متماسكاً، وقوياً يحقق الأهداف النبيلة للتربية الإسلامية، والمسلم في ظل العقيدة الإسلامية لا يحتـاج إلـى رقيـب خارجي، لأن الرقيب موجود في داخله، فهو يعلم أن الله تعالى يراقبه، ويعمل على إرضائه ما أمكن ذلك، حيث عملت التربية على تحويل الـشعور البـاطن بالعقيـدة ،وآدابها إلى حركة سلوكية واقعية، (القاضي، 1979).

وهذا الأمر يؤدي إلى جعل الناس سواسية في المواقف الاجتماعية المختلفـة بحيث يراعي مصلحة الجماعة بوجه عام، ومصلحة الأفراد بشكل خاص، حيث يعد الخروج عن هذه المعايير انحرافاً عن السلوك الاجتماعي، فكان لا بد مـن تربيـة متوازنة تراعى فيها جميع الاعتبارات لبناء الشخصية الإنسانية بناء صحيحاً أقـرب إلى الكمال، وأقرب للواقع (العك، 1998). ولذلك تظهـر التكامليـة فـي التربيـة الإسلامية بصورة أكبر بكثير من النظريات التربوية الأخرى (أبو حوسه، 1991).

كما تعمل التربية الإسلامية من خلال نصوص القرآن الكريم، وهدي الرسول ﷺ على بناء الشخصية المتكاملة للفرد، وتحقيق الفهم الصحيح لطبيعة علاقاته مـع غيره، وأسس تعاونه مع أفراد مجتمعه، وإكسابه القيم التي تحكم سـلوكه، وإعانتـه على فهم أنماط السلوك التي يحتاج إليها في حياته (جبر، 1995).

كما تعمل التربية الإسلامية على تربية الإنسان الصالح المتفاعل مـع بيئتـه الاجتماعية، فالمسلم يعطي من نفسه لأبناء وطنه، ويقدر المسؤولية، وحمل الأمانة، ويقوم بالواجبات دون أن يهمل مطالبته لحقوقه(فرحان، ورفاقه، 1999).

وإذا كانت التنشئة الاجتماعية الإسلامية تهدف إلى نمو الفـرد فـي جميـع جوانب حياته المختلفة،ألجسدية، والعاطفية، والعقلية، والاجتماعية وغيرها، وكـذلك تحقيق الذات لدى الفرد، وتكيفه مع من حوله في المجتمع كي يصبح مواطناً مقبولاً مع الآخرين؛ فإنه لا بد من الاهتمام في الأساليب التربوية الحديثـة فـي التنـشئة

الاجتماعية حتى تواكب المستجدات الحديثة، التي يمكن أن يتأثر فيها الفرد بحيـث يربى الفرد على الالتزام بآداب المجتمع النابعة من عقيدته، وقيمه التي يعتـز بهـا؛ لأن سلامة المجتمع، وتماسكه مرتبطة بمقدار التزام الأفراد في هذه القيم. ولهذا فقد اعتنى الإسلام بتربية الفرد اجتماعياً، وسلوكياً من أجل غرس القـيم الخيـرة فـي المجتمع الإسلامي مثل المساواة بين الناس، والتعاون، والـشعور بالانتمـاء إلـى الجماعة (ناصر، 2004). وبالتالي فإن مسألة القيم تبقى قـضية متنوعـة ثقافيـاً، وتربوياً واجتماعياً، يستطيع الفرد اكتسابها من خلال التنشئة الاجتماعية مـن أجـل المحافظة على سلوك الفرد خالياً من الانحراف(أبو عليم، 2000).

1. 2 مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الأساسية العليا نقطة تحول، وانطلاق في حيـاة الطالـب نحـو مرحلة جديدة، فيفترض بالطالب في هذه المرحلة تمثل القيم الاجتماعية الإسلامية . وإذا ما افترضنا حساسية هذه المرحلة لمرور الطالب في سن المراهقة فيها ، فـإن الحاجة، والمبرر يبدوان ملحين لمعرفة مدى تمثل طلبة هذه المرحلة للقيم الاجتماعية الإسلامية الواجب الالتزام بها، وقد أتيح للباحث أن يتحسس هذه المشكلة من خـلال خبرته معلماً للتربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا، إلى جانب ملاحظاته مـع زملائه المعلمين، والمشرفين التربويين في التربية الاجتماعية. لـذا لابـد لجميـع الفعاليات التربوية أن تتعاون من أجل غرس القيم النبيلة عند الأفراد ومحاربة كـل ماهو منافي للقيم الاجتماعية الإسلامية ،

وتأسيساً على ما تقدم من أهمية للقيم الاجتماعية الإسلامية للفرد، والمجتمع، وانطلاقاً من توصيات عـدة دراسـات فـي هـذا المجـال، كدراسـة عبـد الله ورفاقه(1991)، ودراسة الأشقر(1986)، ودراسة موافي(1987)، ودراسة حوامدة (1986)، التي أوصت بضرورة استمرار الدراسة، والبحث في هـذا الموضـوع، وتطبيق مقاييس اتجاهات أخرى على طلبة المرحلة الأساسية، كل ذلك دفع الباحـث لأجراء هذه الدراسة، وشكّل المسوغ، والمبرر لجدواها. لذا فان الهدف مـن هـذه الدراسة معرفة مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي بالقيم الاجتماعية الإسلامية

من وجهة نظرهم، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات من خلال الإجابة عن السؤالين الرئيسيين الآتيين:

ما مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظرهم ؟

هل يختلف مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية باختلاف النوع الاجتماعي، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والتفاعل بينها؟.

1. 3 أهمية الدراسة:

نظرا لأهمية القيم في حياة الناس أفراداً، وجماعات، وهي الموجه لسلوكهم نحو أعمالهم الإيجابية، والسلبية فقد جاءت هذه الدراسة؛ لتكشف عن مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي بالقيم الاجتماعية الإسلامية، ومدى ارتباطها بالنوع الاجتماعي، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم حيث تظهر أهمية هذه الدراسة من كونها تركز على المرحلة الأساسية العليا، وهي مرحلة يصبح فيها الفرد عرضة للتغير الإيجابي، أو السلبي. ذلك أن العلاقة بين عمليتي التعام والتعليم يجب أن تنمو من أجل خلق إنسان صالح قادر على المشاركة في صنع المستقبل وبالتالي فإن وظيفة المدرسة هي إعداد الفرد لتلبية حاجات المجتمع والمحافظة على قيمه الأساسية،خاصة في ظل مشكلات العصر التي تتمثل في التغير الحاصل في قيم النظم الاجتماعية والإسلامية وما يحيط بالأسر والمجتمعات من تهديد مبعثه التحول الاجتماعي المتسارع والمواجهة الإعلامية التي يمكن وصفها بغير المتكافئة بين المجتمعات العربية والمجتمعات الغربية.

لذا فإن تحديد قيم المجتمع يجب أن تحظى بالاهتمام الكافي في عمليات بناء المناهج وتطويرها، ويمكن أن تسهم هذه الدراسة في أن يستأنس بها واضعو المنهاج في وزارة التربية والتعليم إلى تضمين المناهج بعض القيم الاجتماعية الإسلامية، التي لا يلتزم بها الطلبة أو التي لا يتمثلونها، كما تسهم في توجيه المعلمين إلى غرس بعض القيم التي لا يتمثلها الطلبة في سلوكهم.

1. 4 التعريفات الإجرائية:

القيم: مجموعة من المعتقدات التي يتمثلها الفرد، وينبثق عنها سلوك محكوم بمجموعة من الأحكام التي يلتزم بها الأفراد، ويتحدد من خلالها الضابط للحكم على الأشياء، والأشخاص، والأفكار، والسلوك من حيث كونها مقبولة، أو مرفوضة.

القيم الاجتماعية الإسلامية: عبارة عن مبادئ، وأفكار تنبثق من الشريعة الإسلامية، وتقاس بالعلاقة من خلال المجالات الآتية: الأسرة، والجوار، وأولى الأرحام، وعادات الطعام، والشراب واللباس، والعلاقات الإنسانية.

مدى الالتزام بالقيم: عبارة عن مدى تمثل الطلبة للقيم الاجتماعية الإسلامية من خلال المقياس الذي تم بناؤه في هذه الدراسة.

1. 5 محددات الدراسة:

1. اقتصرت الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2006/ 2007م في مديرية تربية المزار الجنوبي.
2. أداة الدراسة مقياس تم تطويره من قبل الباحث وتتحدد النتائج بصدق استجابة الطلبة عن فقرات المقياس، وخصائصه السيكومترية (الصدق والثبات).

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 الإطار النظري:

يتضمن هذا القسم عرضاً لأهم الموضوعات التي تطرق إليها الأدب التربوي حول القيم بشكل عام، والقيم الاجتماعية الإسلامية بشكل خاص، وذلك على النحـو التالي:

1. مفهوم القيم.
2. وظائف القيم.
3. تصنيفات القيم.
4. خصائص القيم.
5. القيم الاجتماعية الإسلامية ومجالاتها.

2. 1. 1 مفهوم القيم:

القيمة في اللغة مأخوذة من" قيم، يقال: قومت السلعة، والاستقامة والاعتدال، يقال استقام له الأمر" وقوله تعالى: ﴿ فَاسْتَقِيمُواْ إِلَيْهِ ﴾ (فصلت، آيـة 6) أي التوجـه إليه دون آلهه، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم" (الفيومي، 1992، ص714).

وفي تاج العروس" القيمة تدل أصلاً على اسم النوع من الفعل أقام بمعنـى، وقف، واعتدل، وانتصب، واستوى. (الزبيدي، 1966، ص35) وهي فـي موضـع آخر:" قيمة الشيء: قدره، وقيمة المتاع ثمنه، ومن الإنسان طوله ، جمعهـا قـيم ، ويقال: ما لفلان قيمة: ما له ثبات، ودوام على الأمر" (أنيس، ورفاقه (بدون تاريخ، ص 768).

وفي اللسان، القيمة: واحدة القيم، والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم، ونقول: القائم بالدين المستمسك به، الثابت عليه، والجمع قيم، وأمر قيم: مستقيم"(ابـن منظـور، ج12، ص500)

والقيمة اصطلاحاً:" مبادئ ومعايير جماعية يؤمن بها أفراد مجتمـع معـين، وتشيع بينهم، ويعتقدون في أهميتها لاعتبارات اجتماعية، وأخلاقية، ودينية، واتخذت سمة الإيجابية الشرعية للحكم على تصرفاتهم، وسلوكاتهم فـي المجتمـع"(جبـر، 1995، ص6)

يلحظ على هذا التعريف التعميم على أفراد مجتمع ما، مع أنه قد يوجد فـي المجتمع بعض الأفراد الذين لا يؤمنون ببعض القيم التي قد يؤمن بها أكثر أفـراده. وإذا آمن بها لا يعني بالضرورة تمثلها في السلوك الظاهر.

ويرى بعضهم " أن القيمة هي حكم يصدره الإنسان على الأشياء وينبع الحكم من الاعتراض، والاحتجاج على الوجود كما هو مفروض"(نعامنه، 1997، ص7)

ومما يؤخذ على هذا التعريف إنه جعل القيمة حكماً يصدره الإنـسان علـى الأشياء، وليس من الضرورة أن يكون حكم الإنسان صائباً خلافاً لغيرة مـن أفـراد المجتمع.

وفي موضع آخر " القيمة مفهوم صريح، أو ضمني، يميز الفرد أو الجماعة ما هو مرغوب فيه،ويؤثر في عملية الاختيار مما هو متاح مـن أشـكال ووسـائل وغايات"(الجرادي، 1998، ص4) ويرى بعضهم "أن القيم هـي معتقـدات حـول الأمور، والغايات، وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم، وتفكيرهم ومواقفهم، وتصرفاتهم، واختيـاراتهم، وتـنظم علاقاتهـا بـالواقع، والمؤسـسات، والآخرين وأنفسهم، والمكان، والزمان، وتسوغ مواقفهم، وتحـدد هـويتهم بكـلام بسيط."(الشريدة وغرايبة،1994، ص153) ويرى آخر" أن القيم تنظيمات نفـسية لأحكام عقلية، انفعالية معممـة نحـو الأشـخاص والأشـياء والمعـاني وأوجـه النشاط"(الرشدان،2005، ص93)

أما القيمة من منظور إسلامي:" فهي مبادئ، ومثل عليا نزل بها الوحي، يحدد بموجبها سلوك المؤمن، وتكون مرجع حكمه في كل ما يصدر من قـول، أو فعـل وترتبط بالله تعالى، وبالكون"(السويدي، 1989، ص29)

أما القيمة من منظور اجتماعي:" فهي محصلة تفاعل الإنسان بإمكاناته الشخصية مع متغيرات اجتماعية معينة، وإنها محدد أساسي من المحددات الثقافية للمجتمع" (زاهر، 1984، ص22).

ويؤخذ على التعريف الأخير أنه لا يشترط أن تكون محصلة تفاعل الإنسان مع بعض المتغيرات الاجتماعية قيمة بالمعنى الإيجابي؛ إذ قد يكون تأثر الإنسان بالمتغيرات المحيطة دفعاً له نحو سلوك خاطئ، لا يمكن أن يكون محدداً من محددات ثقافة المجتمع.

وبالرجوع إلى التربية الإسلامية نجد أن الإسلام منهج تربوي شامل للأفراد، والجماعات، وأن التربية للأجيال وفق هذا المنهج الفريد هي الوسيلة الوحيدة لنهضة الأمة، وتقدمها حيث تعد من أهم المقومات التي تصقل شخصية الفرد جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً حتى يكون شاملاً، وكاملاً ومتوازياً. وهي تربية تهتم بأمور الدين، والدنيا اهتماماً يؤمن الانسجام، والتوافق التامين بين قوة الروح، وقوة الجسد إذ لا يطغى أحدهما على الآخر، ولهذا أصبح الاهتمام بالتربية الإسلامية ضرورياً في ظل تراجع القيم لدى الناشئة على اختلاف مستوياتهم التعليمية، كما أن الأسرة أخذت تتراجع في القيام بهذه المهمة علماً بأنها تعد دعامة أساسية في عملية تنشئة الأفراد، وتربيتهم بحيث انشغلت عن ذلك بتوفير متطلبات الحياة (جبر، 1995).

وعليه فإن القيم الاجتماعية الإسلامية تشغل مساحة واسعة من موضوعات البحث في العلوم الاجتماعية، وتحظى بأهمية خاصة في الدين، والعلوم الأخرى لذا أصبحت دراسة القيم عند الأفراد، والجماعات مركز اهتمام الكثير من المختصين في مجالات العلوم الإنسانية، والاجتماعية (خطاطبة، 2001).

فالقيم الاجتماعية الإسلامية تعد صالحة لكل زمان، ومكان؛ لأن الإسلام نظام قيم شاملٌ رسم للإنسان نظاماً متكاملاً من القيم المترابطة، فالإيمان بالله وملائكته، والرسل، والقرآن، والتعاون، وصلة الأرحام، وإفشاء السلام، وترك الحسد، والمحافظة على حقوق الجيران، والابتعاد عن المحرمات، وعدم الغش كلها قيم إسلامية تحدد للإنسان المسلم العلاقة المتينة بينه، وبين خالقه، وبينه، وبين

الآخرين، إذ تستقر، وتنغرس في وجدانه، وسلوكه لتترجم إلى سلوك، وتـصرفات يقوم بها المسلم في واقعه.

وقد استطاعت القيم الاجتماعية الإسلامية أن تهذب الأفراد، وتجعلهم قادرين على التمييز بين الغث، والسمين، فيختارون الفضيلة، ويتجنبـون الرذيلـة، هـدفهم مرضاة الله في الدنيا، والآخرة. وعندما جاءت الدعوة الإسلامية أشاعت بين رحاب الأرض بعض ألقيم ألجديدة ، وأخذت تدعو إلى اعتناقها، والإيمان بها، عن طريـق الأخلاق الحسنة(اصخري،1998). امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾(القلم، آية4). كما تعد القيم معايير تقوم بتوجيه سلوك الفرد، وضـبطه نحـو مجـتمعهم، وبيئتهم التي يعيشون فيها، ويختلف موقف الأفراد مـن بيئـة لأخـرى بـاختلاف التوجهات الدينية، والفكرية، أو العلمية، لذا فإن القيم الإسلامية إلهية المصدر هدفها الإصلاح، بينما هي إنسانية في الفكر الحديث تهدف إلى التـوازن والتكيـف مـع المجتمع، كما أن القيم الإسلامية ثابتة بينما هي متغيرة نسبياً في الفكر الحديث، كما تميل القيم الإسلامية إلى الوسطية العادلة أي تنسجم مع فطـرة الإنـسان، وقدرتـه جسدياً، وروحياً، وهي عملية توفيق بين واقعية الأرض، ومثالية السماء كما تمتـاز القيم الاجتماعية الإسلامية بطابعها الأخلاقي، وقيامها على أساس الشمول، والتفاعل فتراعي الإنسان، والمجتمع كما تحدد أهـداف الحيـاة، وغاياتهـا، ومـا وراءهـا (خطاطبة، 2001).

2. 1. 2 وظائف القيم:

تحرص المؤسسات التربوية على الاهتمام بدراسة القيم الاجتماعية؛ لأن الأهداف التربوية أصلاً تسعى إلى غرس هذه القيم لدى الناشئة من خـلال عمليـة الـتعلم، والتعليم ؛لأن الأفراد الذين تمثلت عندهم القيم المرغوبة يصبحون على درجة عالية من القدرة على ممارسة أعمالهم وأنشطتهم؛ وذلك لأن المرجع، أو المحدد الأساسي لاختيار هذه الأعمال موجود لديهم نتيجة إيمانهم بهذه القيم وتمثلهم لها، والتي تعـد موجهــا لــسلوكهم نحــو الأهــداف التربويــة (الفرحــان،ومرعي، 1988).

لذا فإن من وظائفها ما يأتي:

1. تحفز الفرد، وتدفعه للنشاط، والعمل بحيـث يكـون متناسـقاً مـصاناً مـن الاضطراب، وتحقق التوافق النفسي، والاجتماعي.
2. تعمل على التنبؤ بسلوك الأفراد في المواقف المستقبلية مثل الأمانة، وتحمـل المسؤولية.
3. تعد معايير عامة للجميع فالذي يتحلى بالقيم يكون في مجتمعه محل استحسان وقبول، فمثلاً حين يكون الطالب مجتهداً، وصادقاً أميناً، يتلقى الاحترام مـن المدرسة، وإذا كان عكس ذلك، فإنه يفتقد الاحتـرام مـن قبـل المدرسـة والزملاء.
4. تلعب القيم دوراً بارزاً على مستوى المجتمع بحيـث تعمـل علـى تماسـك المجتمع وربط أجزائه بعيداً عن التشرذم، والانحلال، أو الأنانية الفردية.
5. تحدد الطريقة التي يعرض فيها الفرد نفسه للآخرين، وهي معـايير تـساعد الفرد على التبرير المنطقي للاعتقادات، والاتجاهات، والسلوكات التي تعـد غير مقبولة، مما يقود الفرد إلى الشعور بأنه على خلق، أو أنه فعال.
6. توجد القيم لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب، والخطأ كما أنها تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين، وماهية ردود أفعالهم
7. تعمل القيم على إعطاء الأفراد ثقافة ما، أو معنى للحياة، بحيث يعتقـدون أن أفعالهم ليست مجرد محاولات؛ لإشباع دوافعهم الخاصة إنما هي محـاولات للوصول إلـى أهـداف ذات قيمـة اجتماعيـة عليـا. (الـبطش، وعبـد الرحمن،1990، الصخري، 1998، عدنان وبسام، 2005، عـوض، 1982 مبارك، 1992)

من خلال التأمل في وظائف القيم، نجد أن الممارسات الفردية لهـذه الوظـائف تتكامل مع بعضها حتى تصبح وظائف اجتماعية تعطي صورة عن هـذا المجتمـع يتمثل فيها هذه القيم، مما يجعل المجتمع متماسكاً فيما بينه إلى حد ما سـليماً مـن الأمراض الاجتماعية التي لو وجدت ستنعكس على الفرد، والمجتمع وتـؤثر فيـه سلبياً.

2. 1. 3 تصنيفات القيم:

لقد جرت محاولات عديدة لتصنيف القيم، قام عدد من الباحثين بوضع تصنيفات للقيم، فقد صنف سبرنجر القيم كما يأتي(قصنوه، 1984):

1. **القيم النظرية**: حيث تعبر عن ميل الفرد لاكتشاف الحقائق، والمعارف، إذ يتخذ الإنسان اتجاهاً لمعرفة العالم المحيط به.
2. **القيم الدينية**: ويعبر عنها باهتمام الفرد، وميله لاكتشاف حقيقة الإنسان والكون.
3. **القيم الاقتصادية**: حيث يعبر عنها باهتمام الفرد بالمتاع النافع له في حياته
4. **القيم الجمالية**: حيث تعتني بما هو جميل من ناحية الشكل، وكذلك التجانس والتوافق ويتميز أصحاب هذه القيم بالفردية، والاكتفاء الذاتي.
5. **القيم الاجتماعية**: ويقصد بها ميل الفرد نحو الآخرين، ومساعدتهم، والتضحية من أجلهم.
6. **القيم السياسية**: وتهتم هذه القيم بالسلطة، والقوة، والعمل السياسي، وحل مشكلات أفراد المجتمع حيث يتميز أصحاب هذه القيم بالعلاقات الاجتماعية، وبالقيادة، والقدرة على توجيه الآخرين.

كما ظهرت تصنيفات أخرى وفق أسس معينة حيث تم تصنيف القيم حسب غاياتها وأهدافها إلى قيم وسائلية، وهي قيم ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد. وقيم هدفيه، أو غائية، وهي الأهداف، والوسائل التي تصنفها الجماعات، والأفراد بنفسها. أما التصنيف حسب شدة القيم، فقد قسمت إلى قيم ملزمة (الآمرة والناهية): وهي القيم التي تمس كيان المصلحة العامة ،أو التي تتصل اتصالاً وثيقاً بالمبادئ التي تساعد على تحقيق الأنماط المرغوب فيها، وكذلك القيم التفضيلية، وهي القيم التي يشجع المجتمع أفراده على التمسك بها، ولكنه لا يلزمه بمراعاتها إلزاماً يتطلب عقاباً لمن يخالفها. أما القيم المثالية، وهي القيم التي يحس الناس باستحالة تحقيقها بصورة كاملة حيث تؤثر تأثيراً بالغاً في توجيه سلوك الفرد (عبد الفتاح، 2001).

وهناك تصنيفات أخرى للقيم حسب الوضوح، وهي قيم ظاهرة، وقيم ضمنية فالقيم الظاهرة، هي التي يعبر عنها الفرد باللفظ. والقيم الضمنية، هي التي تظهر في سلوك الفرد بحيث يستدل عليها من خلال تصرفاته المختلفة.

أما تصنيف القيم حسب تاريخها فقد صنفت إلى تقليدية- أصليه، ومنبثقـة- عصرية، والشخصيات التقليدية تتواجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة نحـو الذات(الخوري، 2002).

ويرى أبو شريعة(1993)، بأن هناك تصنيفاً للقيم قائماً على بعد العموميـة حيث تقسم إلى قيم عامة، وهي المنتشرة بين المجتمع كلـه، وقـيم خاصـة وهـي الخاصة بمواقف معينة، أو مناسبات اجتماعية، أو بمنطقة محـدودة، أو طبقـة، أو جماعة.

أما القيم القائمة على بعد الدوام "الديمومة " فتصنف إلى قسمين: القيم العابرة، وهي التي تزول بسرعة مثل الموضات والبدع، وتمتاز هذه القـيم بعـدم قدسـيتها وقبولها من قبل المجتمع. والقسم الثاني: القيم الدائمة، وهي التي تدوم زمناً طـويلاً، وقد تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ.

ويرى بدرانة(1994)، أن القيم المتعلقة بأبعاد شخصية الإنسان، وجوانبها تشمل سبعة أبعاد.

1. **البعد المادي**: ويتعلق بالوجود للإنسان.
2. **البعد الخلقي**: ويعبر عن القيمة المتعلقة بالأخلاق.
3. **البعد العقلي**: ويعبر عن القيم المتعلقة بالعقل والمعرفة.
4. **البعد الجمالي**: ويعبر عن القيم المتعلقة بالذوق.
5. **البعد الوجداني**: ويعبر عنه بالقيمة الوجدانية الانفعالية من غضب ورضا.
6. **البعد الروحي**: ويعبر عن القيم التي تنظم علاقة الإنسان بربه.
7. **البعد الاجتماعي**: ويعبر عن القيم التي تتصل بالوجود الاجتماعي للإنسان من خلال مجتمعه.

ويرى الخزيري (2002)، أن هناك تصنيفاً آخر للقيم على أساس تحقيق المصلحة المتعلقة بحفظ كل من النفس، والدين، والعقل، والمال، والنسل كما ميز سميث(smith)، بين نمطين من القيم: قيم يفّضل الفرد أن يمتلكها، وقيم يجب عليه امتلاكها(البطش، وعبد الرحمن 1990).

وعند التأمل في التصنيفات السابقة للقيم، نجدها مجتمعةً لا تخلو من قصور يعتريها؛ ما عدا تصنيف الخزيري الذي استطاع أن يستوعب كل القيم الاجتماعية. ولعل تصنيفه للقيم على أساس تحقيق المصلحة المتعلقة بحفظ كل من النفس، والدين، والعقل، والمال، والنسل،هو أفضلها؛ لأن تصرفات الفرد، وسلوكاته، أو تمثله للقيم محكوم بالحفاظ على الدين، والنفس، والمال، والنسل، والعقل وبالتالي استطاع هذا التصنيف إلى حد ما أن يستوعب كل التصنيفات السابقة.

وقد توصل كولبرج إلى تحديد ثلاثة مستويات للنمو الأخلاقي تكون ما مجموعه ست مراحل.

1. المستوى ما قبل التقليدي (الطاعة والخوف)(الولادة –التاسعة تقريبا)

أ. المرحلة الأولى: مرحلة الطاعة، والخوف من العقاب.

الأطفال في هذا السن لم يصلوا بعد إلى مرحلة الذات، فهم يمارسون السلوك دون أن يكون لديهم حكم صادر من ذاتهم بصوابه، أو خطأه، وإنما في نظرهم الفعل الصادر منهم يكون صواباً إذا لم يترتب عليه عقوبة من السلطة العليا، وهم الوالدان، ويكون خطأ إذا ترتب عليه عقوبة، فالفعل الأخلاقي الصحيح في هذه المرحلة هو الفعل الذي يجنب صاحبه العقاب البدني(العناني، 2005، الهنداوي،2001) فالمنظور الذي يختلف عن منظور السلطة لن يكون محل اعتراف؛ لأن ذلك هو الذي يعطي السلطة مكانتها الخاصة، فالأطفال في هذه المرحلة لا يأخذون النوايا، والدوافع بعين الاعتبار، لذلك يصدرون أحكامهم على سلوكاتهم بناء على النتائج المترتبة على هذا السلوك(أبو غزال، 2006).

ب .المرحلة الثانية: النفعية.

الفعل الأخلاقي الصحيح في نظر الطفل في هذه المرحلة هو الفعل الذي يلبي رغبات الطفل، وحاجاته(العناني، 2005)، فما زال الطفل في هذه المرحلة يدرك

القيم الأخلاقية على أساس نفعي، ولا يعتمد على ردود فعل الآخرين (أبو غزال، 2006). فالطفل ينظر لغيره من الأطفال على أنهم يتصرفون على أساس الطمع في تحقيق منافع شخصية، ولذا تتميز هذه المرحلة بالمصالح النفعية المتبادلة، فالطفل الذي يطلب منه زميله قلم على سبيل المثال يتوقع أن يأخذ منه شيئاً آخر مقابل القلم (عبدالرحمن، 2001).

2. المستوى التقليدي: (التاسعة –الخامسة عشرة سنة)

ج. المرحلة الثالثة: المسايرة القائمة على التوقعات المتبادلة، والعلاقات المشتركة:

حيث يقوم الطفل بأفعال، وسلوكيات لمساعدة الآخرين، حتى يتعرف على مستوى توقعات الناس المحيطين به، بحيث يثنون عليه، ويقيم علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين مثل الصداقة، والولاء، والاحترام(الصنيع، 2002، الهنداوي،2001)

د. المرحلة الرابعة: مرحلة الالتزام بالقوانين، والأنظمة:

في هذه المرحلة يراعي أغلب الأفراد في سلوكاتهم وتصرفاتهم111 القوانين، والأنظمة الاجتماعية بشكل متصلب، فيكون الفعل الصحيح في نظره هو الذي يفي فيه بالتزاماته، فيظهر احترامه، للسلطة ويصون النظام الاجتماعي، فالتزام الفرد في هذه المرحلة بالقوانين، والنظم يصبح ذاتياً داخلياً، وليس مرتبطاً بما هو متوقع من نتائج، أو استجابات الكبار، أو الغير(حوامدة، 1986؛ عبد الرحمن، 2001).

3. المستوى ما بعد التقليدي: (بعد الخامسة عشرة)

هـ. المرحلة الخامسة: مرحلة التوجه الشرعي التعاقدي:

يتحدد الفعل الصحيح في نظر الفرد في هذه المرحلة بالمعايير التي يتفق عليها كل أفراد المجتمع بشكل ديمقراطي، ويراعي فيها حقوق الإنسان، فتمسك الفرد هنا بروح القانون، وليس بنص القانون؛ لأن القانون وضع لحماية المواطنين (حوامدة، 1986؛ خليفة، 1992، الهنداوي،2001)

و. المرحلة السادسة: مرحلة التوجه نحو المبادئ الأخلاقية:

يتحدد الفعل الأخلاقي الصحيح عند الفرد في هذه المرحلة حسب ما يمليه عليه الضمير، ويكون في هذه المرحلة قد وصل إلى أعلى مراحل النمو الأخلاقي، بحيث يكون الرقيب على أفعاله هو الخوف من عقاب الضمير(العناني، 2005)، ولا بد من الإشارة إلى أن القيم جميعها تعتبر خلقية، واجتماعية، ودينية، وأهم القيم التي تشبع الجانب الخلقي من النمو هي: الصدق،والصبر، والتواضع، والوفاء، والتسامح(الأنصاري، 2006).

وعند التأمل في مراحل النمو المعرفي التي يمر بها الفرد عند كولبرج، يرى الباحث أنه لا بد لكل فرد من أفراد المجتمع أن يمر في هذه المراحل بشكل تسلسلي هرمي، وطالما أن الحكم عام على كل الأفراد، فلا بد لواضعي المنهاج من مراعاة المواقف التعليمية، والتعلمية في المراحل العمرية المختلفة، لاختلاف خصائص النمو المعرفي للأفراد في هذه المراحل، فما يناسب الطفل في مرحلة النفعية يختلف عما يناسبه في مرحلة الالتزام الصارم بالقوانين، والأنظمة، وكذلك يختلف عن المرحلة التي يكون فيها حكم الفرد على تصرفاته حكماً ذاتياً نابعاً من الضمير.

2. 1. 4 خصائص القيم:

حتى يتميز أي مفهوم من المفاهيم العلمية، أو التربوية،أو الاجتماعية عن غيره من المفاهيم الأخرى فلا بدُ له من مرتكزات خاصة تجعله ذا صفه مستقلة عن غيره من المفاهيم، وخصائص مفهوم القيم عند علماء التربية تختلف من عالم إلى آخر بحسب الأساس الذي اعتمده في تقسيم هذه الخصائص(الخوري،2002).
وقد ذكر فهمي(1999)، أن القيم تشترك بمجموعة من الخصائص منها ما يأتي:

1. القيم ذاتية أي أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد، حيث تشمل الرغبات، والميول، والعواطف، وكلما زادت الرغبات زادت القيم.
2. كثرة القيم، ووحداتها حيث إن تعدد القيم يؤدي إلى تعدد الحاجات الإنسانية أي الاستجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية، وميولها العاطفية، والاقتصادية والاجتماعية.

3. القيم رمزية؛ لأنها موجهة، ومحددة للسلوك، بمعنى أن هذه القيم لها من الموضوعية ما يجعلها تؤثر في السلوك، فتعمل على توجيهه بما يتفق مع السلوكات الإيجابية في المجتمع، وبالتالي فإن القيم مترابطة تأخذ شكل البناء الهرمي، أو ما يطلق عليه الإطار القيمي، وهي تتحرك، وتتغير، ولكن هذه الحركة، وهذا التغير يتسمان بالبطء النسبي بمعنى أنه يحتاج لفترة ليست بالقليلة حتى يمكنها أن تؤثر في السلوك.
4. القيم منها ما هو أزلي مثل القيم الدينية العقائدية، والتعبدية، وبعضها الآخر نسبي يتغير حسب الظروف، والأحوال(العناني، 2005).
5. القيم تترتب فيما بينها ترتباً هرمياً في سلم القيم، ولا تتخذ مرتبة ثابتة لا تتغير، بل ترتفع، وتنخفض، وتعلو، وتهبط وتتبادل المراتب، والدرجات فيما بينها تبعاً لظروف الفرد، وأحواله، ورغباته واتجاهاته(عبد الفتاح، 2001).
6. القيمة وعي له ثلاثة أبعاد، وهي أن يكون عند الشخص وعي يتبلور حول وجود شيء، أو شخص، أو فكرة، والبعد الثاني أن وعي الشخص يخصه، ويحدث عنده اتجاهاً انفعالياً يجعله يقف أمام الشيء، أو الفكرة موقفاً يدل على الاهتمام، والبعد الثالث أن وعي الشخص واتجاهاته الانفعالية يدومان بعض الوقت(عطية، ورفاقه،1991).
7. القيم تتسم بأنها قطبيه أي أن لها قطبين إيجابي، وسلبي، كما أنها قيم إنسانية فاللذة، والألم، والسعادة جميعها ترتبط بالإنسان (عبيدات، 1997).
8. القيم تتسم بأنها مكتسبة، أي تكتسب بمعنى أنها تنتقل من السلف إلى الخلف، وكذلك تشعر بالأمن، والطمأنينة، حيث تّشكل مصدراً هاماً للأمان ويعتمد عليها في كثير من الممارسات السلوكية اليومية (عدنان وبسام، 2005).

ويلاحظ مما سبق أن الباحثين قد اختلفوا في خصائص القيم بحسب تقدير كل واحد منهم لأهمية هذه الخصائص، فبعضهم ذكر أن القيم تتصف بأنها ذاتية ونسبية، وبعضهم وصفها بأنها أزلية، ونسبية، وبعضهم ذكر أنها تتصف بالترتيب الهرمي.

2. 1. 5 القيم الاجتماعية الإسلامية ومجالاتها:

يعد الإنسان اجتماعياً بطبعه بحكم خلق الله تعالى له: قال تعالى: ﴿ يأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُواْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عَندَ الله أَتْقَاكُمْ ﴾ (الحجرات، آية 13)، ولهذا جاء الإسلام رحمة للعالمين، لم يأت لفرد دون فرد أو مجتمع بل جاء لكافة الناس.

ولأن طبيعة رسالة الإسلام طبيعة اجتماعية ركز الإسلام على تنمية العادات الاجتماعية السليمة لدى الأفراد، وعلى غرس التعاون في شعورهم ، وأنهم أفراد في مجتمع، ولذلك نظم الإسلام علاقة الفرد بأسرته، وعلاقة الفرد بالمجتمع ،وركز على إيجاد الإنسان الصالح في هذا العالم الكبير.

فالتربية الاجتماعية الإسلامية تشمل بناء الاتجاهات الاجتماعية، الإيجابية، والعادات الاجتماعية السليمة التي تؤدي إلى سعادة الفرد، وتماسك الأسرة، وتكامل المجتمع، ورخاء الإنسانية ومن هذه العادات، والاتجاهات الاجتماعية، تنمية الوحدة الاجتماعية، والأخوة الإيمانية، وحب الإنسانية، والمساواة ،والتعاون، والتكامل ،والشورى، والعدالة، والإصلاح بين الناس.(فرحان، 1983)، قال تعالى:﴿ وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ الله جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ﴾(آل عمران، آية 103)، ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾(الحجرات، آية 10).

ويستطيع المجتمع بما يسوده من قيم، ومبادئ إسلامية أن يمنح الفرد القدرة على حسن التعامل مع الآخرين، وعلى المساهمة في التفاعل الاجتماعي، ولذا فإن المجتمع بما فيه من قيم صحيحة نابعة من الدين يحدث مع الناس تكيفاً اجتماعياً يتمثل في القيام بنشاط، وممارسة سلوك يرمي إلى الملائمة، والانسجام بين الأفراد أو بين جماعة وأخرى، وكل ذلك في صالح الفرد والمجتمع(محمود، 2000).

ومن هنا فقد دعا الفرد إلى أن يكون مهذباً حسن الخلق، وعندها يحب مجتمعه، ويحبه، وتشع منه حرارة الارتباط بأسرته، ووالديه، وأقاربه وجيرانه وأرحامه، وقد حرص الإسلام على ذلك بكل وسائل الترغيب والترهيب من أجل بقاء مجتمع خير تحكمه الفضائل الحسنة، والعدل والتراحم(عقله، 1986).

ولهذا فإن الإسلام يدعو إلى تكافؤ الفرص للجميع، ولا يعيق أي إنسان فـي مجتمعه من أن يقوم باستغلال طاقاته، وتوجيـه قابليتـه، ووضـعها فـي خدمـة مجتمعه؛ لأنه يدعو إلى العمل الصالح في ذاته، ويتولد العمل الصالح هذا من تفجير الطاقات الإنسانية، وإذا لم تعط هذه الميزة الفرصة الكافية المتكافئـة للجميـع كـي يتنافسوا تنافساً شريفاً، فلن يكون لها قيمة واضحة.(عبد الحميد، 1992)، وفي ذلـك يقول تعالى: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (المطففين، آية 26).

إن القيم الاجتماعية الإسلامية لعبت دوراً مهمـاً فـي صـياغة الشخـصية الاجتماعية للفرد؛ لأن مصدرها هو الله الذي يحرص على بناء الفرد بناء تكاملياً في جميع النواحي، ويوجه الأسرة لتكون أول مؤسسة تربوية تسهم فـي بنـاء الفـرد والمجتمع عن طريق غرس الأخلاق التي تحفظ الفرد من الانحراف، والمجتمع من التفكك(مراد، 1986).

وقد أكد الإسلام على الجانب الأخلاقي في الأفعال حتى جعله معياراً لها قال تعالى: ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ والضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَـئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾(البقرة، آية 177)، حيث إن الجانب الأخلاقي في القـيم هو الهدف الأساسي لرسالة الإسلام، كما أكدته الآية الكريمة قـال تعـالى:﴿الَّذِينَ إِنْ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَاتَوُاْ الزَّكَـاةَ وَأَمَرُواْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلله عَاقِبَةُ الأُمُورِ﴾(الحج، آية 41).

وقد عنى الإسلام بتنمية الحس الخلقي في الطبيعة الإنـسانية، وجعـل مـن التقوى ضابطاً لسلوك الإنسان في السر، والعلانية.(حوامدة، 1986) قـال تعـالى: ﴿وَمَن يُطِعِ الله وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ الله وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْفَـائِزُون﴾ (النور، آية 52)، فالأخلاق تشكل منهاجاً سلوكياً قائماً على مبادئ وقيم تتحكم في أفعال، وأقوال، وحركات الإنـسان، فالأخلاق لها ارتباط بالسلوك؛ ولهذا اهتم المصلحون بإصلاح النفـوس وتزكيتهـا، وغرس معاني الأخلاق الحميدة فيها (الشريفين، 2002).

ولأن الأخلاق لها أثر فعال في كل عمل من أعمال المسلم، فلهـا أثـر فـي إيمانه وإسلامه، وإحسانه، وأمره، ونهيه عن المنكر وجهاده في سبيل الله ذلـك إن هذه الأعمال لا تقبل عند الله إلا إذا كان فيهـا الإخـلاص، والـصدق، والاقتـداء بالرسول محمدﷺ وكل عمل يتقدم به صاحبه، فإنه يحتاج إلى قيم خلقيـة فاضـلة، كالصدق، والإخلاص ،والعفة، والصبر، والتضحية لكي يرتفع إلى درجة القبول عند الله (محمود، 1997).

ولهذا، فإن الهدف من التربية الخلقية في الإسلام تكوين أفراد كريمي الأخلاق أقوياء العزيمة مهذبين في أقوالهم، نبلاء في تصرفاتهم،ديدنهم الحكمـة، والكمـال، والأدب، والإخلاص، والطهارة ("محمد أحمد"، 2000). فالمجتمع الذي تبنيه التربية الأخلاقية ليسس مجتمعاً أخلاقياً فحسب، بل مجتمعاً تقدمياً أيـضاً فإهمـال التربيـة الأخلاقية يؤخر المجتمع، ويقّوض أركانه فالمجتمع، لا يمكن أن يسعد إلا إذا كـان خيراً، لأن السعادة تأتي للمجتمع نتيجة سيادة الخير فيه ، وزوال الـشر عنـه، ولا يستطيع أن يقوم بهذا الدور غير التربية الأخلاقية لجميـع أفـراد المجتمـع حتـى يصبحوا كلهم أخياراً(موسى، 1998).

وبما أن العلاقات الأخلاقية التي تتكون في المجتمع ،قابلـة للتغييـر نتيجـة للظروف المادية، والاجتماعية، فان بعض القيم يتراجع، وبعضها الآخر يتقدم الأمر الذي يؤدي إلى تأثر الوعي الأخلاقي في المجتمع(كتاني،2006). وقد تعرض ابـن مسكويه في مؤلفاته إلى دور الشريعة في صقل شخـصية الأفـراد ، وإبـراز دور الوالدين في توجيههم للتحلي بالأخلاق الفاضلة، والقيم النبيلة (ابن مسكويه، 1981). كما تعرض الغزالي في مؤلفاته إلى الآداب التي يجب إن يتحلى بها الفـرد حيـث اعتبر تقديم طهارة النفس عن رذائل الأخلاق من الآداب التي يجب إن يتحلى بهـا الفرد (الغزالي، بدون تاريخ ص48)، فتربية الفرد على القيم الفاضلة وفقاً لتعـاليم الدين الإسلامي الحنيف ينعكس إيجابياً على سلوكه، وتصرفاته، فيصبح قادراً على المشاركة في صنع المستقبل (عطوة،1995).

فالمسلم المثالي هو الفرد المهذب الذي يطيع الله، ورسوله، ويحـب لأخيـه المسلم، كما يحب لنفسه، ولا يعتدي على جاره، ويجتهد في أن يكـون عـادلاً فـي

حكمه، صبوراً على تحمل المشاق، ويرجع إلى الحق، ولا يتمادى في الباطل، هدفه التحلي بالفضائل، وتجنب الرذائل(موافي، 1987).

فهذه القيم مصدرها القرآن، والسنة النبوية الشريفة، فـالله سـبحانه وتعـالى يمتدح رسوله الكريم فيقول:﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾(القلم، آية4). وسيرة الرسول ﷺ، وسيرة أصحابه الكرام نماذج للأخلاق الفاضلة، وبالتالي تكـون مـصدراً أصـيلاً للأخلاق الإسلامية(خضر وموسى ونبراي، 1986).

ويمكن القول: إن الأخلاق هي الرابطة بين أعضاء الجسم إذا شبهها المجتمع بالجسم، والأفراد بالأعضاء، فإذا زالت الأخلاق انفصمت هذه الرابطة، ومن ثم أدى الأمر إلى شلل الجسم، وانهدم البناء الاجتماعي(يالجن، 2002). فحسن الخلـق إذن مطلب شرعي دعا إليه الإسلام؛ لإسعاد بني الإنـسان وللحفـاظ علـى كـرامتهم، فالتواضع وصلة الأرحام، والرفق بالضعفاء، وبر الوالدين، وحب الخيـر للنـاس، والبعد عن الحقد، والحسد، والغش، كل ذلك من حسن الخلق لا تتـأثر، ولا تتغيـر بتغير العصور(مبيض، 1991).

وتتنوع مجالات القيم الاجتماعية الإسلامية ومنها: مجال الأسـرة ،ومجـال الجوار، وأولى الأرحام، ومجال عادات الطعـام، والـشراب، واللبـاس والمجـال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، ومجال التعامل مع غير المسلمين، ومجال المبادئ العامة، ففي مجال الأسرة –مثلاً- نجد الأسرة هي البيئة الطبيعية التي تتعهد الفـرد بالرعاية الكاملة، فهي تغرس عند الفرد قيماً إسلامية من خلال التربية الإسـلامية، حيث إن مهمة الأسرة هي تنقية، الأنماط السلوكية غير اللائقة بشخصية الفرد. كما تعد الأسرة الملجأ الآمن للفرد، وهذا يتطلب نهجاً تربوياً إسـلامياً تتّبعـه الأسـرة، وتنفذه، وتظهر من شخصية الفرد جانبها الإيماني المرتبط بالتعاليم الدينية ليزداد هذا الحيز قوة، في كيان الفرد، ويتدرج مع نموه في عمره ،ودراسته، ونشاطاته (بديوي، وقاروط،2003).

وحتى يصبح المجتمع متماسكاً مع بعضه بعضاً، فإنه لا بد من الإحسان إلى الجار، وإعانته، وتهنئته، وتعزيته، وإرشاده،والصفح عند زلته، وعدم مضايقته بأي شكل كان، وبترابط الجيران يترابط المجتمع، وتتحقق السعادة الاجتماعية، وقد أكـد

النبي ﷺ على حق الجار قائلاً: "**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه**"،(ابن ماجه،السنن،ج5،ص 669)، وقد أوصى الله تعالى بالإحسان إلى الجار ،حتى ولو كان من غير المسلمين .(ناجح ،1999) لقوله تعالى: (وَاعْبُدُواْ الله وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ الله لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً) (النساء ، آية 36) وقوله تعالى:(لاَّ يَنْهَاكُمُ الله عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُواْ إِلَيْهِمْ إِنَّ الله يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)(الممتحنة، آية 8).

ومن حقوقه أيضاً عدم إيذائه في عرضه، أو ماله، أو نفسه، أو ولده بحيث يكون آمنا من كل سوء، وكذلك احترامه، وتقديره فلا يمنعه إن احتاج إلى إصلاح داره أن يضع شيئاً في جداره، لا يبيع ما يتصل به ،أو يقرب منه حتى يعرضه عليه (السامرائي، 2002). لقوله عليه الصلاة والسلام: {**لا يمنعن جار جاره أن يغرز خشبة في جداره**}،(الألباني ،إرواء الغليل ،ج5،ص254).**وقوله تعالى :(** إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**)(النور،** آية **19**).

كما إن الإسلام أوجب على المسلم أن يعامل ذوي قرابته، معاملة حسنة حسب درجاتهم في القربى، ومن حقوق الأقارب صلتهم بالزيارة، والتودد إليهم لقوله ﷺ:{**ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل إذا قطعت رحمه وصلها**} (البخاري، الصحيح ، كتاب الأدب ، باب ليس الواصل بالمكافئ، ج8، ص7) ذلك إن العلاقات الاجتماعية تترك أثرا ايجابيا برفع معنويات الرحم بالتراحم، والود ،والزيارات على فترات متباعدة، وبهذا يكسب الإنسان رضا الله ومن ثم راحة الضمير (الناشف، 1989).

وكان النبي ﷺ يبين ما لصلة الرحم من زيادة في الرزق، وبركة في العمر. (محمد ،1998) فقال: {**من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه**} (البخاري، الصحيح ، كتاب الأدب، باب من يبسط له في الرزق، ج8، ص6) ذلك إن صلة الأرحام لا تقتصر على تقديم المال، والطعام، والشراب، واللباس فحسب بل قد تكون بالزيارة، والمراسلة، لان قريبك قد يكون في غنى عنك ،أو تكون أنت فقير وليس لديك ما تعطيه (العبادي، 1994)، وحذر الله تعالى من

قطع الرحم(ناجح ،1999). بقوله تعالى:(فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَـوَلَّيْتُمْ أَن تُفْـسِدُواْ فِـي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُـواْ أَرْحَامَكُمْ)(محمد، آية 22)"

كما أن المحافظة على المجتمع يدفع الظن السيء، فقد كان الرسول ﷺ مـع زوجته صفيه، فمر رجلان من الأنصار، فقال: {**على رسلكما، إنهـا صـفية بنـت حيي**} فقالا سبحان الله. فقال: **{إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، خشيت أن يقذف في قلوبكما شراً}** (الكاند هلوي، مشكاة المصابيح ، كتاب الإيمان، ،بـاب في الوسوسة، ج1، ص123).

فالنبي ﷺ بادر إلى قطع دابر الظن، تعليماً، وإرشاداً للأمة في المحافظة على سلامة المجتمع، فإن قالة السوء إذا انتشرت لا ترحم، وتكون سبباً لإساءة الـسمعة الاجتماعية، والضرر العام الناشئ من مجرد الأوهام، فالمجتمع المسلم يفتح ذراعيه ليحتضن غير المسلمين ليعيشوا في ظله آمنين، حيث إن الإسلام يحترم الإنسان من حيث هو إنسان، كرمه الله تعالى، وفضلّه على غيره من المخلوقات بغـض النظـر عن دينه، وجنسه، ولغته ولونه.

فقد قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾(الإسراء، آية 70). وبهذا التكريم يحترم الإنسان، ويتمتع بحق الحياة، والتملك ،والحرية، وسائر الحقوق المادية والأدبية، وقد أكد النبي عليه الصلاة، والسلام عدم إيذاء المسلم(الـسامرائي، 2002). فقال: **{من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنـة}**(البيهقـي، الـسنن، كتـاب القسامة، باب ما جاء في إثم من قتل ذمياً بغير جرم يوجب القتل، ج8، ص133)

فالأنظمة التجارية، والاقتصادية، والمعاملات، والنفقات، وغيرها تلعب دوراً بارزاً في تنظيم علاقات الأفراد، فالنظام الاقتصادي يحدد قواعـد الاقتـصاد فـي الإسلام ونظرته، وذلك كقاعدة الملكية بنوعيها، وقاعدة المرافق العامـة، والعمـل والعمال، ونظم الكسب إلى غير ذلك من قواعد(برج، 2004).

فالإسلام لم يغفل الطبيعة البشرية في حب التملك، ولذا حـث علـى العمـل واستثمار الأموال، وتنميتها، وأعلن أن المال في الحقيقة ملك لله تعالى، وأن الإنسان مستخلف فيه قال تعالى:﴿ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾(الحديد، آية 7).

وفي ذلك تأديب للإنسان، وإبعاد له عن الجشع المادي البحـت، ومـن هنـا فالإنسان يسعى بدافع حب التملك، وفي الوقت نفسه، يعلم أن للمجتمع حقاً عليه فـي هذا المال تحقيقاً للعدالة والتوازن، على أن يكون ذلك حسب طاقة الإنسان تحصيلاً وإنفاقا، وبدون اعتداء على حرية الآخرين في ذلك الكسب المـادي، وفـي الحيـاة الاجتماعية، فالنبي محمد ﷺ يجعل الاعتدال في شؤون الحياة أساساً منهجيـاً فـي صياغة شخصية المـسلم(الـسامرائي،2002). قـال تعـالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾(البقرة، آية 143). كما إن الإسلام أباح للناس أن يستمتعوا بما فـي الأرض من خيرات غير مطالبين إلا بالتزام حدود الله ،واجتناب ما حرمـه قـال تعـالى: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ)(المائدة، آية4)، وقد ذكر القران الكـريم عـن الفتية المؤمنين من أصحاب الكهف أنهم قـالوا: (فَابْعَثُواْ أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَـذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً)(الكهف، آية 19) ذلك أن القران الكريم لم يطلب مقابل التمتـع بهذه الطيبات إلا شكر الله الذي بفضله تدوم النعم(القرضاوي، 1995). قال تعالى: (وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ الله حَلاَلاً طَيِّباً وَاتَّقُواْ الله الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ)(المائدة، آية 88).

وقد اثنى الله تعالى على آل داوود، وسـليمان عليهمـا الـسلام بـسبب شكرهم، وحمد ربهم فقال تعالى: (اعْمَلُواْ آلَ دَاوُودَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ) (سبأ، آيـة 34)، وكان سليمان عليه السلام من أئمة الشاكرين، حيث قال بعـد أن فهـم كـلام النملة:(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ)(النمل، آية 19)، وكذلك لا بد للإنسان من إظهار نعم الله في اللباس في جميع الأحوال قال تعالى: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ الله الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) (الأعراف، آية 32)، حيث إن الإسلام اعتنى بكل المظاهر الشكلية لان فيها دلالة واضحة على الحقيقة، وقد اكتفـى القـران الكـريم بتقرير المظهر العام.(الزحيلي، 2004) قال تعالى:(يَابَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)(الأعراف، آية 31) وقوله تعالى: (يَابَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشاً وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ الله لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ)(الأعراف، آية 26)، ولابد للإنسان المسلم من التأدب بآداب اللباس، وعـدم تشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال لان ذلك يؤدي إلى فتنة الناس، وإغـرائهم،

وهذا مخالف لفطرة الله تعالى التي فطر الناس عليها. (ندا، 2004)، قال الرسـول صلى الله عليه وسلم(**لعن الله المتشبهات من النساء بالرجـال والمتـشبهين مـن الرجال بالنساء**)(البخاري، الصحيح، كتاب اللبـاس، بـاب المتـشبهون بالنـساء والمتشبهات بالرجال،ج4 ، ص71).

فلا يبالغ الإنسان في الطعام، والشراب مبالغة تنشأ الأمـراض عنهـا، ولا يعتقد اعتقاداً يلحق به الضعف، والهزال، وقد كان النبي ﷺ يدعو إلى الاقتصاد في المعيشة بشكل عام فيقولﷺ:**{قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنّعه الله بمـا آتـاه}** (مسلم، الصحيح، كتاب الزكاة، باب في الكفاف والقناعة،ج2،ص730) فلا إفـراط، ولا تفـريط ، إذ كلاهمـا يـؤثر تـأثيراً سـلبياً علـى حيـاة الفـرد التربويـة، والاجتماعية(السامرائي، 2002).

ويمكن القول: إن الفضائل التي تحدثت عنها الآيات القرآنيـة، والأحاديـث النبوية الشريفة تدعو الفرد إلى الالتزام بالقيم النبيلة في جميع أوقاته ليصبح إنـسانا مهذباً غايته مرضاة الله في الدنيا والآخرة.

2. 2 الدراسات السابقة

يتضمن هذا القسم عرضاً للدراسات العربية، والأجنبية ذات العلاقـة بـالقيم بشكل عام والدراسات ذات العلاقة بالقيم الاجتماعية الإسلامية بشكل خاص، التـي تمكن الباحث من الاطلاع عليها ومن هذه الدراسات:

2. 2. 1 الدراسات ذات العلاقة بالقيم بشكل عام

أجرى حوامدة (1986) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تطور مفـاهيم القـيم الإسلامية لدى طلبة التعليم الابتدائي، والإعدادي، والثانوي في الأردن، وتحديد مدى انسجام هذا التطور مع مراحل نمو الحكم الأخلاقي عند كـولبرج. تكونـت عينـة الدراسة من (180) طالباً وطالبة من الصفوف السادس الابتدائي، والثالث الإعدادي، والثالث الثانوي، طبق عليهم اختبارا لقياس نمو مفاهيم بعـض القـيم الإسـلامية. أظهرت النتائج أن متوسط أداء الطلبة على اختبار الدراسة، والمرحلة الدراسية يزيد

بتقدمهم في العمر وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\propto$ =0.01) بين متوسطات أداء الطلبة تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية والعمر، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة تعزى لاختلاف الجنس وان مفهوم القيم الإسلامية لدى الطلاب ينمو باتجاه المراحل العليا من تصنيف كولبرج، ويقل في المراحل الدنيا كلما تقدموا في المرحلة الدراسية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلبة في كل مرحلة أخلاقية حسب تصنيف كولبرج ($\propto$ =0.01) تعزى لاختلاف العمر وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلبة في كل مرحلة أخلاقية حسب تصنيف كولبرج ($\propto$ =0.01) تعزى لاختلاف الجنس.

أما دراسة الأشقر(1986) فهدفت الكشف عن درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي في المدارس الحكومية في محافظة عمان لمجموعة من القيم الاجتماعية، والأخلاقية، والعلمية تضمنتها المناهج التعليمية المقررة. تكونت عينة الدراسة من(1000) طالبٍ وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، وقد استعمل في هذه الدراسة مقياس لقياس درجة تمثل الطلبة للقيم. أظهرت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع الطلبة من الجنسين قد تمثلوا ستة أعشار القيم المشمولة في الدراسة، وهي النظام ،والأمانة، والتعاون، وتحمل المسؤولية، والعدل، والتفكير العلمي، وكشفت النتائج أيضاً أن جميع المتغيرات المستقلة وهي: الجنس، والتخصص، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى مهنة الأب، والتحصيل الأكاديمي للطالب، قد فسرت ما نسبته(3.1%) تقريباً من تباين علامات الطلبة على مقياس القيم (المتغير التابع)، وأن هذه النسبة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\propto$ = 0.05). وفسر متغير الجنس ،ما نسبته 2.9% بينما فسرت المتغيرات الخمسة المتبقية ما نسبته 0.2% من التباين تقريبا.

وأجرى موافي(1987) دراسة هدفت التعرف على القيم التي يعتقد بها طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن. تكونت عينة الدراسة من 610 طالباً، وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد قام الباحث بتطوير قائمة للقيم مكونة

من(83) فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي: مجال الأسرة والأبناء، ومجال الجوار وأولي الأرحام، مجال الطعام والشراب، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، مجال التعامل مع غير المسلمين، مجال المبادئ العامة. أظهرت أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (∝ =0.05) في درجة اعتقاد الطلبة، وذلك على مجالات القائمة الخمسة للقيم يعزى للجنس والتخصص على المجال الجمالي.كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية(∝ =0.05) بين درجة اعتقاد الطلبة على مجالات القيم المعرفية والسياسية والاقتصادية.

وأجرى ماكسويل(Maxweel , 1992،) دراسة هدفت إلى فحص تأثير المعلمين على تطور قيم الطلاب، وقد تكونت عينة الدراسة من ستة معلمين و(24) طالباً من طلاب المدارس الثانوية. استخدم الباحث بطاقة ملاحظة طبقها على الطلاب في غرفهم الصفية، ولاحظ أن هناك نسبة عالية من التطابق بين الصفوف والمستويات تجاه القيم المحددة ،التي تم مناقشتها في الغرفة الصفية عدة مرات في التقييم الأدبي، وبالرغم من ذلك، فان كل غرفة صفية تم ملاحظتها أعطت معلومات مختلفة، ومميزة في نفس النص الأدبي، وهذه المعلومات لا تتساوى مع المعلومات التي تم ملاحظتها في الصفوف الأخرى.

أظهرت النتائج أن هناك تنوعاً في الاستجابة وأن احتمالية استخدام هذه النصوص الأدبية في الغرف الصفية للأغراض السياسية هي احتمالية بعيدة.

وقد أظهرت النتائج كذلك أن المعلمين، والطلاب كانوا على وعي بالأهمية الأخلاقية للأدب كما أظهرت الملاحظات الصفية أن الأخلاق، والقيم كانت العنصر الرئيس للمناقشة الصفية.

وأجرى مرعي (1993) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الجنس والمستوى الدراسي في اعتقاد طلبة جامعة اليرموك بالفضائل الخلقية الإسلامية وممارستهم لها. تكونت عينة الدراسة من (368) طالبا، وطالبة من طلبة جامعة اليرموك ، وقد استخلص الباحث قائمة الفضائل الخلقية من القران الكريم قاس بها على مقياس ثلاثي درجة اعتقاد، وممارسة طلبة جامعة اليرموك لهذه الفضائل،

وبلغ عدد الفضائل في القائمة تسعين فضيلة توزعت فـي (18) فـضيلة رئيـسية وتوزعت هذه الأخيرة في ثلاث مجموعات من الفضائل: عليـا وآمـرة وناهيـة. أظهرت أبرز النتائج أن الفضائل الخلقية ككل، ومجموعاتها الثلاث: العليا، والآمرة، والناهية ، والفضائل الرئيسية الثماني عشرة، والفضائل الفرعية التسعين كانت نسبها المئوية متوسطة في معظمها تتراوح بـين (33%) و(66%) وكانـت مجموعـة الفضائل الناهية هي الأعلى تليها الفضائل العليا ثم الآمرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto$ = 0.05) تعزى للجنس وسنة الدراسة على مستوى الفضائل الخلقية ككل، وعلى مستوى المجموعات الثلاث بين المتوسـطات الحسابية لدرجات الاعتقاد، والممارسة ،أو الاستعداد للممارسة، وكانت هناك فروق دالة بين المتوسطات تعزى للتفاعل بين متغيرات الدراسة

وأجرى الأقطش، وعبدالله (1994) دراسة هدفت إلى بناء مقياس لاتجاهـات طلبة المرحلة الثانوية نحو العقيدة الإسلامية حيث صيغت فقـرات تتعلـق بمجـال العقيدة، تكونت عينة الدراسة من (1001) من طلبة الصف الثاني الثانوي ،اختيرت بطريقة عشوائية، وروعي في الاختيار العوامل التالية : التوزيع الجغرافي لمديريات التربية، والتعليم ، وجنس الطلبة، وتخصصهم (علمي، وأدبي، ومهني) وأظهـرت أبرز النتائج أن معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي هو (0.87)، وباستخدام طريقة إعادة الاختبار (0.61).

أما الفريحات(1999) فأجرت دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الاعتقـاد لمنظومة القيم التربوية الإسلامية، ودرجة ممارستها لدى طالبات الجامعات الحكومية في الاردن تكونت عينة الدراسة من (1434) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية العنقودية حيث قامت الباحثة بتطوير إستبانة اشتملت على (100) قيمـة تربويـة إسلامية موزعة على سبعة أبعاد هي: (القيم العقائديـة، وقـيم العبـادات، والقـيم السياسية، والقيم الاجتماعية، والقيم الجمالية، والبيئية). أظهرت أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على درجة اعتقاد طالبات الجامعات الحكومية لمنظومـة القيم التربوية الإسلامية، حيث كان الاعتقاد أعلى من درجة الممارسة وذلك علـى فقرات أداة الدراسة في مجالاتها، وأن الطالبات سجلن أعلى متوسطات حسابية على

منظومة القيم التربوية الإسلامية، حيث احتل المجال العقائدي المرتبة الأولى علـى المجالات كافة، بينما سجلن الطالبات أدنـى متوسـطات حـسابية علـى المجـال الاقتصادي، والجمالي، والبيئي. وأن هناك اختلافاً في اعتقاد، وممارسـة طالبـات الجامعات الحكومية على منظومة القيم التربوية الإسلامية الواردة في أداة الدراسـة تعزى لاختلاف المتغيرات.

وهدفت دراسة التل(2003) إلى تحديد المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية، وتقصي أثر متغيري الجنس، والمـستوى الدراسـي فـي مجـالات هـذه المنظومة، وقد تكونت عينة الدراسة من(56) طالباً، وطالبـة اختيـروا بطريقـة عشوائية عنقودية، وقد استخدم الباحث مقياس مصفوفة القـيم علـى تلـك العينـة وأظهرت النتائج أن القيم الدينية تبوأت المركز الأول في المنظومة القيمية للطلبـة، ثم تبعتها من حيث الأهمية النسبية القيم الاجتماعية، فالقيم المعرفيـة، فالـسياسية، فالجمالية ثم القيم الاقتصادية، وان هناك فروقاً تتمتع بأهمية إحصائية بين الـذكور، والإناث في تفضيل القيم.

كما هدفت دراسة لي ورفاقه،(Lee, 2003) إلى بيان القيم الدينية والروحية المتمثلة لدى طلبة جامعة نيويورك تكونت عينة الدراسـة مـن(988) طالبـاً تـم اختيارهم بشكل عشوائي من بين(2000) طالباً من طلاب جامعة نيويـورك.وقـد استخدم الباحث ثلاثة أساليب تحليلية في هذه الدراسـة هـي تحلـيلات التكـرار، والجداول التقابلية، والتحليلات الارتدادية. قد أظهرت نتـائج الدراسـة أن جامعـة نيويورك لديها تأثير واضح على التطور الديني، والروحي للطلاب، وكذلك يوجـد لدى طلاب جامعة نيويورك تنوع كبير في الخلفيات الدينية، والروحية ، وأن أكثـر من نصف الطلاب الذين جرت عليها الدراسة يشعرون بأن لديهم معنى قـوي مـن الروحية الشخصية، وحوالي الثلث يشعرون بأن لديهم التحام قوي بأصولهم الدينية.

وأجرى مكولم (McCollum,2004) دراسة هدفت إلى بحث ، واستقصاء مفاهيم الأهداف، والدوافع الاجتماعية، وقد تم جمع هذه المفاهيم مع بعضها من أجل عمل تصنيف مدمج للأهداف الاجتماعية، وقد تكونت عينة الدراسة من(571) طالباً وطالبة من كلية هاو ستون، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دمج الأهداف الاجتماعية

يعطي الباحثين بناء، أو تركيباً واحد يتم من خلاله أخذ الأهداف الاجتماعية كمقياس جديد للأهداف الجديدة.

أجرى البداينة والقطامين(2006) دراسة هدفت إلى بيان القـيم الاجتماعيـة السائدة لدى جيل المدرسين، وجيل الطلاب في المجتمع الأردني ، وبيان ترتيب هذه القيم لدى المشاركين في الدراسة . تكونت عينة الدراسة من (100) مـن أعـضاء هيئة التدريس بجامعة مؤتة، و(100) طالب من مختلف الكليات في الجامعة.

استخدمت الدراسة أداة قياس القيم الدولية. وأظهرت نتائج الدراسـة وجـود تباين في ترتيب القيم عامة، ولدى هيئة التدريس ،والطلبة، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجيل، وقيم الأسرة، وخدمة الآخرين، والاسـتقلالية، والعمـل الجاد، والتخيل، والسكن بجوار يهودي، والراتـب، والأمـن، الانجـاز، والأمـن الوظيفي، والإبداع، والمحافظة على النظام، والمـشاركة فـي الـشؤون الداخليـة، والخارجية السياسية، والمسجد، والتلفزيون، وحقوق المرأة، وعدم الغش، وعدم قبول الرشوة.

2. 2. 2 الدراسات ذات العلاقة بالقيم الاجتماعية الإسلامية

أجرى عبد الله(1991) دارسة هدفت إلى بناء مقياس للاتجاهات نحو القـيم الاجتماعية الإسلامية عند الراشدين، وطبق المقيـاس علـى عينـة مكونـة مـن (488)طالباً، وطالبة في المرحلة الجامعية كما طبق المقياس بهدف معرفـة قـدرة المقياس على الصدق التمييزي على عينة مكونة من(282) طالباً ،وطالبة في الصف العاشر، وضم المقياس في صورته الأولي(50) فقرة تنتمي إلى سبعة مجالات، وهي مجال الأسرة، ومجال الجوار وأولي الأرحام، ومجال الطعام والـشراب واللبـاس، والمجال الاقتصادي والاجتماعي، ومجال التعامل مـع غيـر المـسلمين، ومجـال الأمراض الاجتماعية ،ومجال المبادئ العامة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المقيـاس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وان التحليل الإحصائي يتمتع بدرجـة عاليـة مـن الصدق، إذ نجح في التمييز بين أعلى 27% وأدنى 27% من عينة الدراسة ، كمـا نجح في التمييز بين طلبة السنة الأولى في الجامعة، وطلبة الصف العاشر.

وأجرى عبد الله، ورفاقه(1991) دراسة هدفت إلى تطـوير مقيـاس للقـيم الاجتماعية الإسلامية، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة التربية الابتدائية مـستوى السنة الأولى بجامعة اليرموك، أما عينة الدراسة فقد بلغـت(165) طالبـاً وطالبـة اختيرت عشوائياً من مناطق متفرقة في شمال، ووسط الأردن كما اشتملت منـاطق الاختيار على مستويات مختلفة للطلبة في المرحلة الثانوية، والمرحلـة الجامعيـة، وطلبة كلية المجتمع في المستوى الثاني، وقد تمخضت الدراسة عن تصميم مقيـاس للقيم الاجتماعية الإسلامية، وحيث إن الإنـسان الراشـد مطالـب بمعرفـة القـيم الاجتماعية، التي جاء بها ديننا الحنيف، فإن الحصول على الدرجة الكاملة في هـذا المقياس هدف مثالي يجب أن تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقه.

وأجرت العمري (1998) دراسة هدفت إلى الكـشف عـن اثـر العوامـل الاجتماعية الأسرية المؤثرة في مدى التزام طلبة جامعة اليرموك بالقيم الإسـلامية تكونت عينة الدراسة من (803) طالبا، وطالبة من طلبة جامعـة اليرمـوك، وقـد طورت الباحثة أداة لقياس الالتزام بالقيم الإسلامية اشتملت على أربعة أبعاد هـي : بعد النظم ،والعبادات، والأخلاق، والعقائد، وأظهرت النتائج أن نسبة الملتزمين بالقيم الإسلامية مرتفعة نسبيا، إذ بلغت (74%)، وكذلك وجود أثر للعوامل التي تم الكشف عنها في الالتزام بالقيم الإسلامية، وكان أكثر العوامل تأثيرا تعليم الأم ، ثم طبيعـة الأسرة، فنمط التنشئة الأسرية، فعدد أفراد الأسرة وأخيرا تعليم الأب، ولـم تكـشف النتائج عن أثر منطقة السكن في الالتزام بالقيم الإسلامية، وكـذلك علـى الأبعـاد الفرعية.

2. 2. 3 تعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.

بعد هذا العرض للدراسات السابقة ذات الصلة يمكن القول أنها:

أ - تكاد تكون مقتصرة على طلبة المرحلة الثانوية، وطلبة الجامعة، والمعلمـين، ومدرسي الجامعات.

ب - استخدمت هذه الدراسات الاستبانة كأداة بحث كدراسة الفريحـات (1999) والأقطش(1994) وموافي (1987) والعمري (1988) وعبد الله (1991).

ج - اختلفت دراسة عبدالله (1991) مع دراسة موافي (1987) من حيث اختيـار العينة ، فالعينة عند عبدالله المرحلة الجامعية وعند موافي المرحلة الثانوية

د - اختلفت هذه الدراسة مـع دراسـة لـي ورفاقـه،(Lee, 2003) ودراسـة ماكسويل(1992، Maxweel) من حيث النوع الاجتماعي فقد اقتـصرنا علـى تناول الذكور دون الإناث، ومع دراسة فريحات (1999) التي اقتصرت علـى الإناث دون الذكور.

ه - اختلفت هذه الدراسة مع دراسة عبدالله (1991) من حيث الأمور الآتية.

1- تناولت دراسة عبدالله سبعة مجالات ، بينما تناولت هذه الدراسة أربعة مجالات

2-منطقة عينة الدراسة عند عبدالله شمال ووسط الاردن ، بينما منطقة عينة هـذه الدراسة تربية لواء المزار الجنوبي .

3- دراسة عبدالله تناولت الاتجاهات بينما هذه الدراسة تناولت القيم .

4- تناولت دراسة عبدالله طلبة الجامعة للسنة الأولى، بينما هذه الدراسـة تناولـت طلبة الصف العاشر

و- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة التل(2003) ودراسة موافي (1987) ودراسـة الفريحات (1999)من حيث طريقة اختيار العينة .

ز- استفادت الدراسة الحالية من مقياس طوره كل من عبد الله ورفاقـه (1991) أعد أصلاً لاستخدامه في المدارس.

ح-مما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة تناولها للقيم الاجتماعية الإسلامية، عند طلاب الصف العاشر الأساسي، وهذا مما لم تتناوله أيـة دراسـة سابقة.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وإجراءاتها وتصميمها والتحليل الإحصائي المستخدم للوصول إلى النتائج.

3. 1 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب، وطالبات الصف العاشـر الأساسـي فـي المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الكرك في المديريات الأربع،التي يبلـغ عـددها (117) مدرسة منها (54) مدرسة للذكور و(63) مدرسة للإناث للعـام الدراسـي 2007/2006م، حيث بلغ عدد الطلبة (4301) طالباً وطالبة، منهم (2153) ذكوراً و(2148) إناثاً، والجدول رقم (1) يبين مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1)
مجتمع الدراسة

النوع الاجتماعي	مديرية تربية الكرك	مديرية تربية المزار	مديرية تربية الأغوار	مديرية تربية القصر	المجموع	المجموع الكلي
ذكور	848	601	364	340	2153	
إناث	835	596	367	350	2148	4301

2.3 عينة الدراسة

بعد اطلاع الباحث على أسماء المديريات في محافظة الكرك ، البالغ عـددها أربع مديريات قام الباحث بكتابة أسماء المديريات الأربع على أوراق، ووضعت فـي سلة ثم سحب منها عينة بالطريقة العشوائية العنقوديـة بواقـع 25% مـن المجتمـع الإحصائي، ووقع الاختيار على مديرية تربية المزار الجنوبي، حيث بلغ عدد الطلبـة الذكور (552) طالباً، وبلغ عدد الإناث (532) طالبة والجدول رقم (2) يبـين أعـداد الطلبة و أسماء المدارس.

جدول رقم (2)

أعداد الطلبة و أسماء المدارس التي طبق على طلابها وطالباتها مقياس الدراسة

الرقم	اسم المدرسة	عدد الطلاب	الرقم	اسم المدرسة	عدد الطالبات
1-	ذكور أم حماط الثانوية	12	1-	بنات الهاشمية الثانوية	10
2-	ذكور الهاشمية الثانوية	14	2-	بنات الحسينية الثانوية	39
3-	ذكور خالد بن الوليد الثانوية	36	3-	بنات الخالدية الثانوية	23
4-	ذكور جعفر بن أبي طالب الثانوية	103	4-	بنات مؤتة الثانوية	98
5-	ذكور مؤتة الثانوية	95	5-	بنات الطيبة الثانوية	48
6-	ذكور اجحرا الأساسية	14	6-	بنات مجرا الثانوية	8
7-	ذكور مجرا الثانوية	13	7-	بنات المنشية الثانوية	15
8-	ذكور الطيبة الثانوية	45	8-	بنات ذات راس الثانوية	46
9-	ذكور ذات راس الثانوية	45	9-	بنات أم حماط الثانوية	21
10-	ذكور المنشية الثانوية	19	10-	بنات سول الثانوية	29
11-	ذكور سول الثانوية	31	11-	بنات محي الثانوية	42
12-	ذكور العراق الثانوية	30	12-	بنات العراق الثانوية	31
13-	ذكور محي الثانوية	61	13-	بنات الجعفرية الثانوية	25
14-	ذكور الحسينية الثانوية	34	14-	بنات المزار الثانوية	67
	المجموع	552	15-	بنات اجحرا الأساسية	12
			16-	بنات الجلمة الأساسية	18
				المجموع	532

المجموع الكلي = 1084

ويظهر الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي للأب والأم.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي للأب والأم.

النوع الاجتماعي	العدد	المستوى التعليمي للأب	العدد	المستوى التعليمي للأم	العدد
ذكر	552	ثانوية عامة فاقل	724	ثانوية عامة فاقل	670
انثى	532	دبلوم كليات مجتمع	150	دبلوم كليات مجتمع	297
		بكالوريوس فأكثر	210	بكالوريوس فأكثر	117
المجموع	1084		1084		1084

3. 3 أداة الدراسة .

قام الباحث بتطوير مقياس للقيم الاجتماعية الإسلامية بعد الرجوع إلى القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والاستفادة من مقياس طوره كل من عبد الرحمن صالح، وشفيق علاونه، وحسين بني خالد(1991)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (48)فقرة مقسمة على المجالات الآتية : مجال الأسرة(1-5)، مجال الجوار، وأولي الأرحام(6-10)، ومجال الطعام والشراب واللباس(11-23)، والمجال الاجتماعي والاقتصادي(24-37)، ومجال الأمراض الاجتماعية (38-43)، ومجال التعامل مع غير المسلمين(44-48).

3. 4. صدق الأداة.

للحصول على صدق أداة البحث قدم المقياس إلى مجموعة من المحكمين من مختلف الجامعات الأردنية الحكومية، والخاصة، البالغ عددهم(22) محكماً(ثمانية) من كلية الشريعة، واثنا عشر محكماً من كلية التربية، ومشرف تربية عملية ومشرف تربية اجتماعية،(انظر ملحق أ)**.**

وطلب الباحث من المحكمين ما يأتي:

1. إبداء الرأي حول ما يرونه مناسباً من إضافة، أو حذف، وتعديل ما يرونه ليناسب عينة الدراسة.
2. إبداء أية ملاحظات حول المقياس بشكل عام .

3. تصحيح الأخطاء اللغوية، والنحوية.

4. مدى وضوح العبارات، ومدى انتمائها مع فقرات المجال.

وبعد استرجاع الاستبانة من المحكمين.**(**أنظر ملحق ب) قام الباحث بتحليلها، وتعديل الصياغة اللفظية حيث كانت فقرات الاستبانة تحمل فقرات إيجابية، وسلبية، وعدلت هذه الفقرات لتصبح جميعها إيجابية، وكذلك حذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة، كما تم دمج المجال الاجتماعي، ومجال الأمراض الاجتماعية، ليصبح مجال العلاقات الإنسانية، وكذلك تم حذف المجال الاقتصادي، ومجال التعامل مع غير المسلمين، ومجال المبادئ العامة وبالتالي أصبحت المجالات أربع مجالات، وأصبحت الفقرات تسع وثلاثين فقرة.**(**انظر ملحق ج).

3. 5 إجراءا ت الدراسة

قام الباحث بتعديل المقياس بصورته النهائية الذي يحتوي على (39) فقـرة يتضمن قيماً اجتماعية ، وإسلامية حيث كان المقياس ذا تدريج خماسي يتناول أربعة مجالات: مجال الأسرة (1-9) فقرات ومجال الجوار وأولي الأرحام مـن(10-16) فقرة، ومجال عادات الطعام والشراب واللبـاس مـن (17- 27) فقـرة، ومجـال العلاقات الإنسانية من (28-39) فقرة ووضع الباحث أمام كل فقرة مقياساً مكونـا من خمس درجات هي (دائماً، غالباً،أحياناً، نادرا، أبداً)، وبعد تحديد عينة الدراسـة وزع الباحث المقياس ذا التدرج الخماسي على أفراد العينة من الطلاب، والطالبـات في مدارس تربية لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك، وحرص الباحث على أن يسلم مقياس القيم الاجتماعية إلى كل مستجيب، وتم شرح المقياس من قبل الباحـث لجميع أفراد العينة، و بعد استرجاع الاستبانات الموزعة على عينة الدراسـة ،قـام الباحث بتصحيح الإجابات بواسطة الحاسوب حيث تكون سلم التقدير مـن خمـس درجات هي:(دائماً، غالباً، أحياناً، نادرا، أبداً) ثم أعطيت دائمـاً خمـس علامـات ،وغالباً أربع علامات، وأحيانا ثلاث علامات، ونادرا علامتان، وأبداً علامة واحدة.

ولغايات تفسير نتائج الدراسة تم استخدام المقياس الافتراضي الآتي:

1- إذا كانت القيمة أقل من (2.5) فهذا يعني أن مدى الالتزام ضعيف.
2- إذا كانت القيمة من (2.5-3.5) فهذا يعني أن مدى الالتزام متوسط.
3- إذا كانت القيمة أكثر من (3.5) فهذا يعني أن مدى الالتزام قوي والجـدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

تقديرات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

القيمة	مدى الالتزام
أقل من 2.5	ضعيف
3.5-2.5	متوسط
أكثر من 3.5	قوي

3. 6 ثبات الأداة

تكونت أداة القياس من مقياس للقيم الاجتماعية الإسلامية، والتي تم تطويرها من قبل الباحث، وقدم المقياس لعينة تجريبية من خارج عينة الدراسة مكـون مـن (30) طالباً وطالبة ، وبعد ذلك استخرج معامل الثبات معادلة كرونباخ الفا للأتساق الداخلي بواسطة الحاسوب، وكانت قيم معامل الثبات للمقياس ككل كما في الجـدول رقم (4) : وقد بلغ معامل الثبات (82.15)

جدول رقم (5)

قيم معامل الثبات لمجالات المقياس

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
مجال الأسرة	9	0.7823
مجال الجوار و أولي الأرحام	7	0.6919
مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس	11	0.7324
مجال العلاقات الإنسانية	12	0.7852
الأداة ككل	39	82.15

3. 7 تصميم الدراسة

قام الباحث بتحديد متغيرات الدراسة، وتصميمها، وذلك لتصبح المعالجة الإحصائية على النحو التالي:

المتغيرات التصنيفية:

1. **النوع الاجتماعي**– وله مستويان: (ذكر، أنثى).
2. **المستوى التعليمي للأب**: ثانوية عامـة فأقـل، دبلـوم كليـات المجتمـع، بكالوريوس فأكثر.
3. **المستوى التعليمي للام**: ثانوية عامة فأقل، دبلوم كليات المجتمع، بكالوريوس فأكثر.

المتغير التابع: مدى التزام طلبة الـصف العاشـر الأساسـي بـالقيم الاجتماعيـة الإسلامية.

3. 8 المعالجة الإحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، وتحليل التباين الثلاثي، و تحليل التباين الثلاثي المتعدد، ونتـائج المقارنـات البعيدة لشيفيه للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.

الفصل الرابع
النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التـزام طلبـة الـصف العاشـر الأساسي بالقيم الاجتماعية الإسلامية، ويتضمن هذا الفصل عرضا مفصلا للنتـائج التي توصلت إليها الدراسة بناء على كل سؤال.

4. 1 نتائج السؤال الأول ونصه: (ما مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي بالقيم الاجتماعية الإسلامية)؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السؤال تم حـساب المتوسـطات الحـسابية، والانحرافـات المعيارية، والنسبة المئوية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل مجال مـن مجـالات الدراسة كما في الجداول رقم(6).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة.

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الالتزام
مجال الأسرة	3.93	0.69	1	قوي
مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس	3.92	0.63	2	قوي
مجال الجوار و أولي الأرحام	2.39	0.53	3	ضعيف
مجال العلاقات الإنسانية	2.08	0.57	4	ضعيف
المقياس ككل	3.08	0.44		متوسط

يشير الجدول رقم(6) إلى أن التزام طلبة الصف العاشر بـالقيم الاجتماعيـة الإسلامية على الأداة بشكل عام كان متوسطا، فالمتوسط العام جاء متوسطاً، وقـد بلغ (3.08) وبانحراف معياري(0.44). فقد احتل مجال الأسـرة المرتبـة الأولـى بمتوسط حسابي (3.93)، وبانحراف معياري(0.69)، تلاه مجال عادات الطعـام، والشراب، واللباس بمتوسط حسابي(3.92) وبانحراف معياري(0.63) ثـم مجـال الجوار وأولي الأرحام بمتوسط حسابي(2.39)، وبانحراف معياري(0.53)، وجاء

مجال العلاقات الإنسانية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حـسابي(2.08) وبـانحراف معياري(0.57) وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البداينة والقطامين (2006) في أن مجال الأسرة أحتل أعلى القيم.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة كما يأتي:

المجال الأول: الأسرة.

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الالتزام لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول(الأسرة) مرتبة كما يأتي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول(الأسرة).

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الالتزام
1.	القي التحية عند الدخول إلى بيتنا	4.20	1.09	1	قوي
6.	أشجع إخوتي وأخواتي على النظافة في المنزل	4.13	1.12	2	قوي
4.	أتقبل نصائح وتوجيهات الوالدين	4.06	1.06	3	قوي
3.	أتفاعل إيجابياً مع جميع أفراد أسرتي	4.01	1.06	4	قوي
2.	أشجع أبي وأمي على العدل بين أخوتي	3.98	1.18	5	قوي
5.	أحترم إخوتي وأخواتي وبعدالة	3.87	1.10	6	قوي
7.	أساعد والدي في أعمال المنزل	3.85	1.20	7	قوي
9.	أتنافس ايجابياً مع إخوتي وأخواتي في استئثار حب الوالدين	3.68	1.32	8	قوي
8.	أسهم في تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد أسرتي	3.59	1.16	9	قوي
	المتوسط الحسابي العام	3.93	0.69		قوي

يشير الجدول رقم(7) إلى أن اتجاه التـزام طلبـة الـصف العاشـر بـالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال الأسرة كان قويا، فالمتوسط العام جاء مرتفعا، و قد

بلغ(3.93)، و بانحراف معياري(0.69).وقد احتلت الفقرة الأولى التي تنص على (القي التحية عند الدخول إلى بيتنا) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.20) وبانحراف معياري(1.09)، تلتها الفقرة السادسة التي تنص على (أشجع إخوتي، وأخواتي على النظافة في المنزل) بمتوسط حسابي(4.13) و بانحراف معياري(1.12) ثم الفقرة الرابعة التي تنص على (أتقبل نصائح وتوجيهات الوالدين) بمتوسط حسابي(4.06)، وبانحراف معياري(1.06) وجاءت الفقرة الثامنة التي تنص على (أسهم في تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد أسرتي) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.59) وبانحراف معياري (1.16).ويعزو الباحث السبب في حصول الفقرة رقم (1) التي تنص على" القي التحية عند الدخول إلى بيتنا"على أعلى المتوسطات (4.20) إلى إدراك الطلبة إلى أهمية إلقاء التحية يقول السلام عليكم كصورة من صور احترام أفراد الأسرة، وإشاعة المحبة بين أفراد المجتمع بشكل عام، وكذلك يعود إلى أثر التربية الإسلامية التي نشأ عليها الطلبة، التي تحث على إلقاء السلام، ومما يدلل على ذلك أن للسلام في التربية الإسلامية مكانة عالية جداً، فأحد أسماء الله الحسنى هو السلام، والمسلم يختم صلواته الخمس المفروضة علية في اليوم، والليلة،يقول السلام عليكم ، وكذلك من أسماء الجنة أنها دار السلام، وهذا مما يجعل الطالب يهتم بهذه المسألة، وكذلك وجهت الآيات القرآنية المسلمين إلى ضرورة الاهتمام بإلقاء السلام لقوله عز وجل:

﴿ يأَيُّهَا الَّذِينَ امَنُواْ لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَى أَهْلِهَا (النور، آية 27)

وأمر به علية الصلاة، والسلام في تأديبه لأمته: فعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير؟ قال:(**تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف**).(أبو داوود، السنن، كتاب الأدب، باب في إفشاء السلام، ج2،ص 771) وقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. أولا أدلكم على شيْ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم**).).(أبو داوود ، السنن، كتاب الأدب ، باب في إفشاء السلام، ج2،ص 771).

أما القيمة رقم (6) "أشجع إخوتي وأخواتي على النظافة في المنزل " والتـي جاءت ثانياً وحصلت على متوسط حسابي (4.13)، فيعزى حصولها على الترتيـب الثاني لأدراك الطلبة، لأهمية النظافة على صحة أفراد الأسرة، والراحة النفسية لهم، وكذلك لأن الطالب يتلقى التوجيهات بالاهتمام بالنظافة في البيت، وغيره من عـدة مؤسسات تربوية، كالتلفاز، والصحف، والمساجد، والمدارس. والقيمـة رقـم (4): " أتقبل نصائح، وتوجيهات الوالدين " وحصلت على متوسط حـسابي (4.06) ثـم القيمة رقم(3): "أتفاعل إيجابياً مع جميع أفراد أسرتي" وحصلت على متوسط حسابي (4.01)، ويعزو الباحث أسباب ارتفاع المتوسط الحسابي بأن الطلبة في هذه المرحلة يشعرون بأنهم بحاجة إلى توجيهات الوالدين ظناً منهم أن الوالـدين، كـذلك أفـراد الأسرة الآخرين هم احرص الناس على مصلحتهم، ولذا يتقبلون نصائح الوالـدين، ويتفاعلون مع أفراد أسرهم بشكل إيجابي؛ لأن الوالدين يغرسون فيهم محبة بعضهم البعض، وفي الثقافة المجتمعية للمسلمين بأنه يجب على الأخ أن يحترم أخاه الأكبر منه سناً؛ لأنه بمنزلة الأب والأم، وكذلك على الأخ الأكبر أن يعطـف علـى الأخ الأصغر؛ لأن الأخ الأصغر بالنسبة للأكبر بمثابة الابن.

والقيمة رقم (8):"أسهم في تحقيق التكافل الاجتماعي بـين أفـراد أسـرتي" وحصلت على متوسط حسابي (3.59) ويعزو الباحث مجيء هذه القيمة في المرتبة الأخيرة في هذا المجال، إلى أن الطالب في هذه المرحلة غير قـادر أصـلاً علـى تحقيق التكافل الاجتماعي لكونه ما زال في مرحلة التعليم وليس في مرحلـة كـسب المال بالإضافة إلى شعوره بعدم المسئولية في هذا الموضوع وإنها ملقاة على والده.

المجال الثاني: عادات الطعام والشرب واللباس

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتـزام لأداء أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثالث(عادات الطعام والشراب واللباس) مرتبة كما يأتي:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني (عادات الطعام والشراب واللباس).

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الالتزام
19.	أحرص على تناول الطعام من الجهة التي تقع أمامي مباشرة.	4.21	1.09	1	قوي
18.	أتناول الطعام والشراب بيدي اليمنى ولا مانع من اليسرى عند الحاجة.	4.21	1.12	2	قوي
26.	أحرص على أن تكون ملابسي دائما نظيفة.	4.20	1.21	3	قوي
24.	أحمد الله عند الانتهاء من الطعام والشراب.	4.10	1.11	4	قوي
23.	أقدم الشكر لمضيفي وأدعو له بالخير	4.06	1.13	5	قوي
17.	أبدأ البسملة عند غسل يدي وتناول الطعام والشراب.	3.91	1.22	6	قوي
25.	أحرص على تجنب التشبه بالجنس الآخر في اللباس.	3.90	1.32	7	قوي
27.	أرتدي أفضل الملابس المباحة شرعا حينما اذهب إلى المسجد	3.89	1.22	8	قوي
22.	آكل قدر حاجتي.	3.79	1.29	9	قوي
20.	أتجنب الأكل متكئا إلا إذا كنت مريضا وبحاجة إلى الاتكاء.	3.71	1.26	10	قوي
21.	أتجنب شرب الماء واقفا.	3.10	1.39	11	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.92	0.63		قوي

يشير الجدول رقم(8) إلى أن اتجاه التـزام طلبـة الـصف العاشـر بـالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال عادات الطعام، والشراب، و اللبـاس كـان قويـا، فالمتوسط العام جاء مرتفعا، وقد بلغ (3.92)، وبانحراف معيـاري (0.63). فقـد احتلت الفقرة 19، التي تنص على (أحرص على تناول الطعام من الجهة التي تقـع أمامي مباشرة) المرتبة الأولى بمتوسـط حـسابي (4.21) و بـانحراف معيـاري (1.09)، تلتها الفقرة (26) التي تنص على (احرص على أن تكون ملابسي دائمـا

نظيفة) بمتوسط حسابي(4.20)، وبانحراف معياري(1.12) والفقرة (18) التي تنص على (أتناول الطعام والشراب بيدي اليمنى ولا مانع من اليـسرى عنـد الحاجـة) بمتوسط حسابي (4.20)، وبانحراف معياري(1.12)، وجاءت الفقرة(21) التي تنص على (أتجنب شرب الماء واقفاً) في المرتبـة الأخيـرة بمتوسـط حـسابي (3.10) وبانحراف معياري(1.39).ويعزو الباحث السبب في ارتفاع النتيجة إلى أن القيمة رقم(19) " أحرص على تناول الطعام من الجهة التي تقع أمـامي مباشـرة "التـي حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.21)، وتلتها القيمة (18) " أتنـاول الطعام والشراب بيدي اليمنى ولا مانع من اليسرى عند الحاجة" وبمتوسط حـسابي (4.20) إلى تقيد الطلبة بسلوكات إيجابية، وتأدبهم بالآداب الإسلامية التـي تحـث على آداب تناول الطعام، والشراب لقوله عليه الصلاة والسلام: (**يا غلام سـم الله، وكل بيمينك وكل مما يليك)(** البخاري ،الصحيح ،كتاب الأطعمة ، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين، ج7، ص87). وحصلت القيمة (21)" أتجنب شـرب المـاء واقفاً" على المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي(3.10)، ويعزو الباحث الـسبب فـي حصول هذه القيمة على آخر مرتبة ، هو عدم ورود ما يحرم ذلك فـي القـران أو السنة، وإنما جاء الندب إلى ذلك من أن الرسول عليه الصلاة، والسلام ورد انه كان يحرص على الشرب جالساً، وكذلك المحيط الذي يعيش فيه الطلبة لا يفـرق بـين الشرب جالساً أو واقفاً.

وحصلت القيمة (26) " أحرص على أن تكون ملابسي دائماً نظيفة "كـذلك على المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (4.20)، ويعزو الباحث السبب في ارتفـاع النتيجة إلى الخصائص الفسيولوجية، التي يمر فيها الطالب نتيجة المراهقة فيحرص دائماً على أن يظهر بمظهر لائق، وجميل لجذب انتباه الجنس الآخر، وكذلك حتـى يبدو متميزاً عن أقرانه .

وحصلت القيمة رقم (27)" أرتدي أفضل الملابس حينما اذهب إلى المـسجد على المرتبة الثامنة، وبمتوسط حسابي (3.89)، ويعزو الباحث السبب في حـصول هذه القيمة على المرتبة الثامنة مقارنة مع القيمة (26)، التي حصلت على المرتبـة الثانية، أن الطلاب فقط هم الذين يذهبون إلى المسجد غالباً، بينما الإناث أقل بكثيـر

جداً، وفي مواسم معينة فقط؛ ولأن بعض العلماء يرون أن صلاة الأنثى في بيتهـا أفضل من صلاتها في المسجد.

المجال الثالث: الجوار وأولي الأرحام.

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الالتزام لأداء أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثاني(الجوار وأولي الأرحام) مرتبة كما يأتي:

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث(الجوار وأولي الأرحام)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الالتزام
10.	أتجنب إلحاق الأذى بجيراني.	2.68	1.04	1	متوسط
15.	أحرص على صلة الأرحام كالأم والأخت والعمة والخالة في المناسبات المختلفة.	2.56	0.93	2	متوسط
12.	أشارك جيراني أفراحهم وأحزانهم.	2.48	0.90	3	متوسط
16.	أحرص على زيارة أقاربي الذين يحسنون أو يسيئون إلي.	2.34	0.86	4	ضعيف
14.	أعامل أقاربي بمودة واحترام رغم إساءتهم لي.	2.33	0.89	5	ضعيف
13.	أحرص على تجنب النظر الـسلبي إلـى الأجنبي/ الأجنبية التي يحل لـي الـزواج منها.	2.27	0.88	6	ضعيف
11.	أصبر على أذى جاري.	2.11	0.73	7	ضعيف
	المتوسط الحسابي العام.	2.39	0.53		ضعيف

يشير الجدول رقم(9) إلى أن اتجاه التزام طلبـة الـصف العاشـر بـالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال الجوار، و أولي الأرحام كان ضعيفاً فالمتوسط العام

جاء منخفضا، و قد بلغ (2.39) وبانحراف معياري(0.53). فقد احتلت الفقرة (10) التي تنص على (أتجنب إلحاق الأذى بجيراني) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(2.68)، وبانحراف معياري(1.04)، تلتها الفقرة 15 التي تنص على (أحرص على صلة الأرحام، كالأم، والأخت، والعمة، والخالة في المناسبات المختلفة) بمتوسط حسابي (2.56) وبانحراف معياري(0.93) ثم الفقرة 12 التي تنص على (أشارك جيراني أفراحهم وأحزانهم) بمتوسط حسابي(2.48) وبانحراف معياري(0.90)وجاءت الفقرة (11) التي تنص على (أصبر على أذى جاري) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(2.11) وبانحراف معياري(0.73). ويعزو الباحث انخفاض التزام الطلبة بهذا المجال إلى أن العلاقات الاجتماعية بين الجيران ليست قوية، وبالتالي لا يهتم الطالب في هذا الأمر، وكذلك الفئة العمرية للطالب، وما يعتريها من بعض خصائص المراهقة تجعل الطالب لا يحرص كثيرا على حقوق الجيران، وتكون العلاقة بينه وبين أولاد جيرانه قائمة على المشاكسة والتنافس.

وقد احتلت القيمة رقم(10) التي تنص على" أتجنب إلحاق الأذى بجيراني" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.68) مقارنة مع بقية الفقرات، ويعزو الباحث حصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى إلى أن إلحاق الأذى بالجيران يترتب عليه ملامة من الأهل، والمجتمع بشكل عام بالإضافة إلى ما قد يلحق به من مساءلة قانونية لما يلحقه بالجيران من أذى.

وحصول القيمة رقم (15) "احرص على صلة الأرحام، كالأم، والأخت، والعمة، والخالة في المناسبات المختلفة " على المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (2.56) يعود إلى إدراك الطالب لأهمية بر الوالدين وصلة الأرحام لقوله تعالى: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُواْ أَرْحَامَكُمْ)(محمد، آية 22) وفي نفس الوقت عدم حصول هذه القيمة على متوسط حسابي مرتفع يعود إلى شعور الطالب في هذه المرحلة بأنه غير مطالب بصلة الأم لأنه مازال يعيش في كنفها وغير مستقل عنها في أسرة مستقلة كأخوته الكبار إذا كانوا متزوجين، أو غير مطالب بصلة العمة، والخالة، والأخت وذلك لأنه يشعر بان والده وإخوته الكبار هم المسئولون عن هذا الأمر، وأنه لم يزل صغيرا وعندما يكبر يمارس هذا الدور.

وجاءت القيمة رقم(11) " اصبر على أذى جاري" فـي المرتبـة الأخيـرة، وبمتوسط حسابي ضعيف مقداره(2.11)، ويعزو الباحث السبب إلى أن معظم الطلبة يعتبرون الصبر على أذى الجيران هو ضعف في الشخصية، ويعتقدون أن جيرانهم سيظنون أن صبرهم على الأذى يعود إلى عدم القدرة على رد الأذى بالأذى، وعدم إدراك الطالب لأهمية الصفح لقوله تعالى:﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ ("فصلت، آية 34).

المجال الرابع: العلاقات الإنسانية

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لأداء أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع(العلاقات الإنسانية) مرتبة كما يأتي:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع(العلاقات الإنسانية).

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الالتزام
28.	أسهم في الأعمال التطوعية في المجتمع.	2.21	1.06	1	ضعيف
31.	أحرص على مصاحبة ذوي الأخلاق الحميدة ومبتعداً عن رفاق السوء.	2.20	1.05	2	ضعيف
30.	أبتعد عن ذكر الآخرين بما يكرهون في غيبتهم.	2.17	1.03	3	ضعيف
34.	أرفق بالصغار وأساعدهم.	2.15	1.01	4	ضعيف
29.	أؤيد عدم اختلاط الذكور بالإناث في المدارس إذا كانوا من ذوي أعمار سن المراهقة.	2.11	1.11	5	ضعيف
35.	أساعد المرضى وكبار السن.	2.10	1.00	6	ضعيف
36.	أتجنب الكذب في المواقف الاجتماعية.	2.05	0.99	7	ضعيف
37.	أترفع عن حسد الآخرين في المال والجاه.	2.03	1.02	8	ضعيف
36.	أعارض انتشار الفرق الغنائية المحرمة في مناسبات الزواج.	2.00	0.99	9	ضعيف
33.	أتجنب مشاهدة الأفلام التي تدعو إلى الرذيلة.	1.99	1.01	10	ضعيف
38.	أرفض نقل الشائعات السيئة.	1.97	1.04	11	ضعيف
39.	أطرح السلام على الجميع.	1.95	1.04	12	ضعيف
	المتوسط الحسابي العام.	2.08	0.57		ضعيف

يشير الجدول رقم(10) إلى أن اتجاه التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال العلاقات الإنسانية كان ضعيفا، فالمتوسط العام جاء منخفض، وقد بلغ(2.08)، وبانحراف معياري(0.57). فقد احتلت الفقرة (28) ،التي تنص على (أسهم في الأعمال التطوعية في المجتمع) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.21)، وبانحراف معياري(1.06)، تلتها الفقرة (31)، التي تنص على

(أحرص على مصاحبة ذوي الأخلاق الحميدة ومبتعداً عن رفاق الـسوء) بمتوسـط حسابي (2.20)، وبانحراف معياري(1.05) ثم الفقرة (30)، التـي تـنص علـى (أبتعد عن ذكر الآخرين بما يكرهـون فـي غيبـتهم) بمتوسـط حـسابي (2.17) وبانحراف معياري(1.03)، وجاءت الفقرة (39)، التي تنص على (أطرح الـسلام على الجميع) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.95)، وبـانحراف معيـاري (1.04). ويعزو الباحث انخفاض النتيجة في هذا المجال إلى أن هذه النتـائج، وإن كانت تشير إلى ضعف التزام الطلبة في القيم الاجتماعيـة الإسـلامية فـي مجـال العلاقات الإنسانية، كانت صادقة في عكس الواقع الذي يعيشه الطلاب والطالبات في هذه المرحلة العمرية، والذي يدل دلالة واضحة على أن التـزام الطلبـة بالمبـادئ والأخلاق الإسلامية ضعيف، ويعزى السبب إلى عدم وعي الوالدين أحيانـا، والـى تنوع مصادر المعرفة ، ووسائل الاتصال الحديثـة، ووسـائل الترفيـه كالتلفـاز والإنترنت، والمجلات، والصحف مما أدى إلى انحدار في بعض القيم، فـالاختلاط بين الذكور والإناث الذي كان يشكل جريمة في نظر أفراد المجتمع لم يعـد كـذلك بسبب كثير من العوامل، كالدراسة في الجامعات أو مشاهدة التلفاز، وبسبب وجـود التلفاز في كل البيوت والاستخدام السيئ للواط التي تجعل التلفاز يلتقط كل المحطات الفضائية المختلفة الصالح منها والسيئ، جعل كثير من القيم الـسيئة مقبولـة لـدى الأفراد كالكذب، والحسد، ونقل الشائعات وغيره.

4. 2 نتائج السؤال الثاني ونصه:(هل يختلف مدى التزام طلبة الـصف العاشـر بالقيم الاجتماعية الإسلامية باختلاف النوع الاجتماعي، و المستوى التعليمي للأب و المستوى التعليمي للأم و التفاعل بينهما؟) ومناقشتها:

أ. على المقياس ككل: للإجابة عن هذا السؤال اسـتخدم تحليـل التبـاين الثلاثـي (Three Way Anova) والجدول رقم(11) يظهر النتائج:

جدول رقم (11)

تحليل التباين الثلاثي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	0.825	1	0.825	5.716	0.017*
المستوى التعليمي للأب	0.961	2	0.480	3.329	0.036*
المستوى التعليمي للأم	1.866	2	0.933	6.468	0.002*
النوع الاجتماعي × المستوى التعليمي للأب	2.135	2	1.068	7.399	0.001*
النوع الاجتماعي × المستوى التعليمي للأم	0.377	2	0.188	1.305	0.271
المستوى التعليمي للأب × المستوى التعليمي للأم	9.946	4	2.486	17.233	0.000*
النوع الاجتماعي × المستوى التعليمي للأب × المستوى التعليمي للأم	0.725	4	0.181	1.257	0.279
الخطأ	153.803	1066	0.144		
المجموع	170.638	1083			

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) .

يتضح من الجدول رقم(11) ما يلي:

يختلف مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية باختلاف النوع الاجتماعي، ولمعرفة لصالح أي من النوعين الاجتمـاعيين كانـت الفـروق تحسب الوسط الحسابي لكل منهما، و ذلك ما يظهره الجدول رقم(12):

جدول رقم (12)

الوسط الحسابي للنوع الاجتماعي على الالتزام ككل

الذكور(552)		الإناث(532)	
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3.131	0.482	3.029	0.376

بناء على بيانات الجدول رقم(12) يمكن القول بوجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية:($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشـر بـالقيم الاجتماعيـة

الإسلامية تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي.وهذه الفروق لصالح الـذكور فهـم ذو الوسط الحسابي الأكبر. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الالتزام فـي بعـض القيم، أو عدمه يعود إلى بعض الأعراف الاجتماعية فعلى سبيل المثـال ، "القيمـة رقم (12)"والتي تنص على:" أشارك جيراني أفراحهم، وأحزانهم" في مجال الجوار، وأولي الأرحام تخص بالدرجة الأولى الذكور، وليس الإناث لأن مشاركة الجيـران في الأفراح والأحزان أكثر ما يبادر إليها الذكور اقتداء بالآباء، وخصوصاً مشاركة الجيران في الأحزان، وكذلك القيمة(15) من مجال الجوار، وأولي الأرحام، التـي تنص على "الحرص على صلة الأرحام كالأم والأخت والعمة والخالة في المناسبات المختلفة" جرى العرف على أن المخاطب بضرورة صلة الأرحام هم الذكور، وليس الإناث على اعتبار أن الرحم في نظر المجتمع هم النساء القريبات وهـذا خـلاف للشرع الذي يعتبر أن الرحم هو كل قريب سواء كان ذكرا أم أنثى، ولقولـه عليـه الصلاة والسلام (**من سره إن يبسط له في رزقه وينسأ في أثره فليـصل رحمـه**). (البخاري، الصحيح، كتاب الأدب، باب من يبسط له في الرزق، ج8، ص6).

والقيمة رقم(23) من مجال عادات الطعام، والشراب، واللباس التـي تـنص على "أقدم الشكر لمضيفي وأدعو له بالخير " تخص الذكور أكثر من الإناث وذلـك لان العرف كذلك جرى على أن الذكور هم الذين يلبون الدعوات ؛ لتناول مأدبـة الطعام في المناسبات الخاصة، والعامة لأن الأولاد هـم الـذين يرافقـون الآبـاء، والأمهات في تلبية الدعوة بينما ترفض الإناث ذلك مراعاة لعـرف أكثـر النـاس، ولذلك الأولاد هم الذين يشكرون المضيف أكثر من الإناث.

والقيمة رقم (27) من مجال عادات الطعام، والشراب، واللباس التي تـنص على "ارتدي أفضل الملابس حينما اذهب إلى المسجد تخص الـذكور أكثـر مـن الإناث لأن الذكور هم الذين يبادرون إلى الذهاب إلى المسجد لأداء صلاة الجماعـة في مختلف الأوقات، والإناث لا يذهبن كما هو حاصل الآن إلى المـسجد إلا فـي مواسم محدده، ولذلك نجد الذكور هم الذين يهتمون أكثر بارتداء أفـضل الملابـس حينما يذهبون إلى المسجد.

والقيمة رقم(32) من مجال العلاقات الإنسانية التي تنص علـى "أعـارض انتشار الفرق الغنائية المحرمة في مناسبات الزواج، تخص الذكور أكثر من الإناث وذلك لان الإناث وحتى الملتزمات منهن يعتبرن الغناء في حقهن مباح إلا نـادراً؟ ومسألة التفريق بين كون الفرق الغنائية محرمة، أو مباحة غالبا ما يكثـر الحـديث عنها بين الذكور أكثر من الإناث.

والقيمة رقم (37) من العلاقات الإنسانية التي تنص على" أترفع عـن حـسد الآخرين في المال، والجاه" تخص الإناث أكثر من الـذكور لأن الواقـع يثبـت أن الإناث هن الأكثر حسداً للآخرين من الذكور ولأن الإناث يتنافسن أكثر من الـذكور في بعض الأمور كالجمال، واللباس، والتحصيل العلمي، ونوع التخصص الجامعي، والدليل على ذلك ارتفاع معـدلات الإنـاث مقارنـة مـع الـذكور فـي مختلـف الصفوف. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة حوامده (1986)، ودراسة مرعـي (1993)اللتان أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ، بينمـا اتفقت هذه النتيجة مع دراسة موافي (1987)التي أشار فيها إلى وجود فـروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية(α = 0.05) في مدى التزام طلبة الـصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية تعزى للمستوى التعليمي للأب، ولمعرفة لصالح أي من المستويات، المستوى التعليمي للأب كانت الفروق. وقد تم إجراء المقارنات البعدية لشيفيه، ويظهر الجدول رقم (13) هذه الفروق:

جدول رقم (13)

نتائج المقارنات البعدية لشيفيه

المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فأقل	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأكثر
ثانوية عامة فأقل	-	-0.208*	-0.395*
دبلوم كلية مجتمع	0.208*	-	-0.187*
بكالوريوس فأكثر	0.395*	0.187*	-

* دال عند مستوى دلالة (α = 0.05) .

يتضح من الجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئـة بكالوريوس فأكثر تليها فئة دبلوم كلية مجتمع. وهذا ما يؤكـده جـدول الأوسـاط الحسابية رقم(14):

جدول رقم (14)

الأوساط الحسابية تبعا للمستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	2.976	724	0.346
دبلوم كلية مجتمع	3.184	150	0.440
بكالوريوس فأكثر	3.371	210	0.552
العينة ككل	3.081	1084	0.436

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع مدى المتوسط الحسابي لالتزام أبناء الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية لآباء من فئة بكالوريوس فأكثر إلى درجة الوعي عند الآباء في كيفية التعامل مع أبنائهم، حيث إن الآباء المتعلمين يدركون خطـورة المرحلة العمرية التي يمر بها الأبناء الأمر الذي يؤدي إلى استخدام الطرق المثالـى في المراقبة، والتوجيه ،وغرس القيم النبيلة عند هؤلاء الأبناء.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبة الـصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية تعزى للمستوى التعليمي للأم، و لمعرفة صـالح أي من المستويات، المستوى التعليمي للأم كانت الفروق. وقد تم إجراء المقارنـات البعدية لشيفيه، و يظهر الجدول رقم (15) هذه الفروق:

جدول رقم (15)

نتائج المقارنات البعدية لشيفيه

المستوى التعليمي للأم	ثانوية عامة فأقل	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأكثر
ثانوية عامة فأقل	-	0.099-	*0.195-
دبلوم كلية مجتمع	0.099	-	0.097-
بكالوريوس فأكثر	*0.195	0.097	-

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) .

يتضح من الجدول رقم (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة بكالوريوس فأكثر.وهذا ما يؤكده جدول الأوساط الحسابية رقم (16):

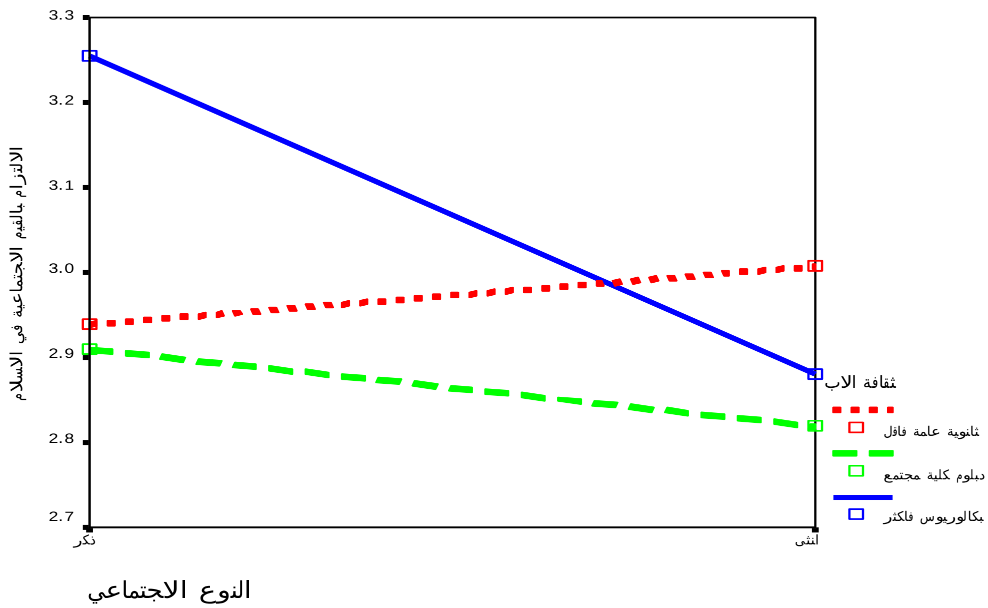
جدول رقم (16)

الأوساط الحسابية تبعا للمستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	3.033	670	0.379
دبلوم كلية مجتمع	3.132	297	0.458
بكالوريوس فأكثر	3.228	117	0.612
العينة ككل	3.081	1084	0.436

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع مدى المتوسط الحسابي لالتزام أبناء الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية لأمهات من فئة بكالوريوس فأكثر إلى إن الأمهات اللاتي، وصلن إلى مستوى تعليم بكالوريوس يكن أكثر وعيا من غيرهن لاهتمامات أبنائهن في هذه المرحلة العمرية ومشاكلهم الاجتماعية، والنفسية ، خاصة، وأن الأمهات اللواتي من مستوى تعليم بكالوريوس لا يحصلن على هذه الدرجة، إلا إذا كن من اللواتي قد حصلن على معدل عال في الثانوية العامة مما يدلل على ارتفاع ذكائهن الذي ينعكس ولا بد من توجيههن وإرشادهن لأولادهن، بالإضافة إلى أن الفترة الزمنية التي تقضيها الأم، وهي طالبة بكالوريوس حتى تتخرج أطول من المدة التي تقضيها الأم وهي طالبة كلية مجتمع، وطول المدة له علاقة طردية مع مدى اكتساب الأم على المهارات، والمعارف وغيره. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري(1998)التي أشار فيها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي للأم.

كانت قيمة مستوى الدلالة لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب اقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية تعزى لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب لفحص هذا التفاعل يستخدم الرسم البياني وذلك ما يوضحه الشكل(أ):



الشكل (أ)

تفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب

يتضح من الشكل(أ)

أن متوسط التزام الذكور لآباء من مستوى تعليمي ثانوية عامة فأقل أقل من متوسط التزام الذكور لآباء من مستوى تعليمي بكالوريوس، فأكثر بينمـا متوسـط التزام الإناث لآباء من مستوى تعليمي ثانوية عامة فأقل أعلى من متوسط التـزام الإناث لآباء من مستوى تعليمي بكالوريوس فأكثر. و ذلـك مـا يؤكـده الجـدول رقم(17):

جدول رقم (17)

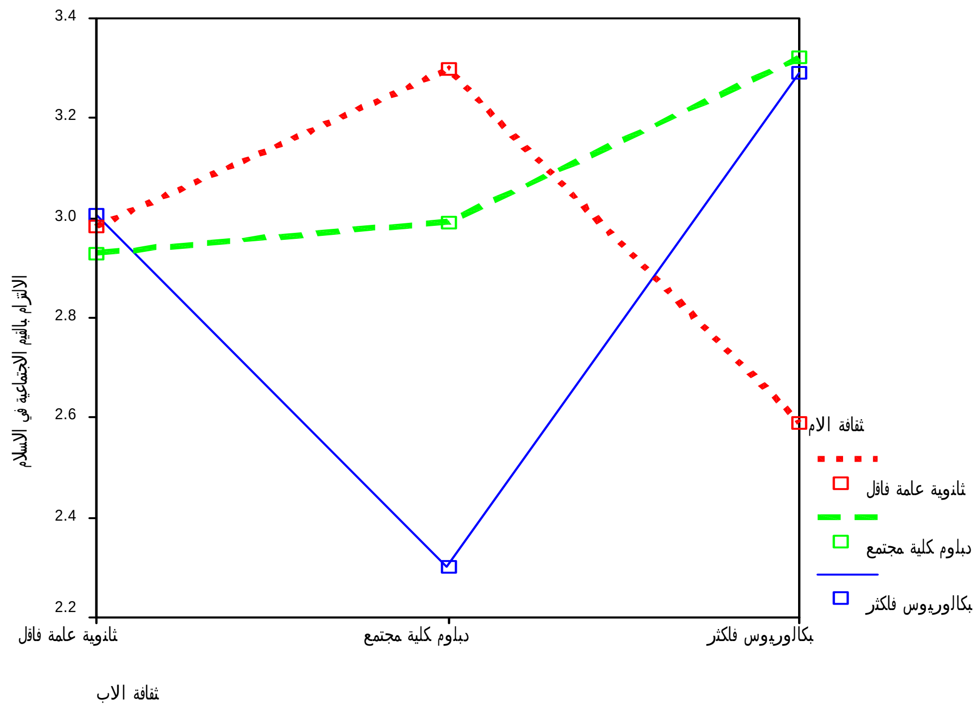
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقاطع مستويات النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب

النوع الاجتماعي	المستوى التعليمي للأب	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ذكر	ثانوية عامة فأقل	2.944	345	0.356
	دبلوم كلية مجتمع	3.272	67	0.415
	بكالوريوس فأكثر	3.526	140	0.522
أنثى	ثانوية عامة فأقل	3.005	379	0.334
	دبلوم كلية مجتمع	3.112	83	0.449
	بكالوريوس فأكثر	3.060	70	0.475

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع مدى المتوسط الحسابي لالتزام أبناء الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية لآباء من فئة بكالوريوس فأكثر ولصالح الـذكور إلى أن الآباء غالبا ما يلجأ ون لإسناد المسؤولية للأبناء في المواقـف الاجتماعيـة المختلفة خاصة في ظل المرحلة العمرية الحرجة التي يمر بها الابن ذلـك إن الأب المتعلم يسعى إلى استخدام المنطق من اجل غرس القيم النبيلة عند الابـن ليـصبح نموذجا يحتذي وخوفا عليه من الانحراف.

كانت قيمـة مستوى الدلالـة لتفاعل النوع الاجتماعـي مـع المـستوى التعليمي للأم اكبر مـن(0.05) مما يشير لعـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة ($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشـر بـالقيم الاجتماعيـة الإسلامية تعزى لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأم.

كانت قيمة مستوى الدلالة لتفاعل المستوى التعليمي لـلأم مـع المـستوى التعليمـي للأب اقل مـن (0.05) مما يشير لوجود فروق ذات دلالـة إحصائيـة ($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعيـة الإسـلامية تعزى لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب لفحص هذا التفاعل يستخدم الرسم البياني، و ذلك ما يوضحه الشكل(ب):



الشكل (ب)

تفاعل المستوى التعليمي للام مع المستوى التعليمي للأب.

يتضح من الشكل(ب):

إن التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمـع، والأم مـن المستوى التعليمي بكالوريوس اقل من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمع، والأم من المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل. بينما التزام أبنـاء الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر والأم من المستوى التعليمـي بكـالوريوس أعلى من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي بكـالوريوس فـأكثر والأم مـن المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل.

إن التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كليـة مجتمـع، والأم مـن المستوى التعليمي كلية مجتمع أقل من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمع والأم من المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل. بينما التزام أبنـاء الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر، والأم من المستوى التعليمي كلية مجتمـع

أعلى من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي بكـالوريوس فـأكثر والأم مـن المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل.

و ذلك ما يؤكده الجدول رقم(18):

جدول رقم(18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب تقاطع مستويات المستوى التعليمي للأم والمستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأم	المستوى التعليمي للأب	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	ثانوية عامة فأقل	2.985	551	0.363
	دبلوم كلية مجتمع	3.294	112	0.340
	بكالوريوس فأكثر	2.597	7	0.271
دبلوم كلية مجتمع	ثانوية عامة فأقل	2.931	134	0.301
	دبلوم كلية مجتمع	2.974	31	0.518
	بكالوريوس فأكثر	3.373	132	0.462
بكالوريوس فأكثر	ثانوية عامة فأقل	2.997	39	0.214
	دبلوم كلية مجتمع	2.344	7	0.209
	بكالوريوس فأكثر	3.442	71	0.662

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع المتوسط الحسابي لمدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية إذا كـان كـل مـن الأب، والأم مـن درجـة بكالوريوس فأكثر إلى أن الآباء، والأمهات الحاصلين على هذه الدرجة العلمية أقدر من غيرهم على التوجيه، والإرشاد السليمين للأبناء، والبنات، لأن الآباء ، والأمهات من درجة بكالوريوس فأكثر تلقوا تعليماً أكثر من غيرهم أكسبهم كماً كبيـراً مـن المعارف والمهارات التي تجعلهم أكثر من غيرهم وعيا لحاجات ومتطلبات المرحلة العمرية التي يمر فيها أبناؤهم بالإضافة إلى أن الآباء، والأمهات في هذه الحالة أكثر انسجاما، ذلك لتقارب المستوى التعليمي لهم مما ينعكس على الاستقرار النفسي الذي يحول وانحراف الأبناء عن جادة الطريق.

كانت قيمة مستوى الدلالة لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمـي للأم. ومع المستوى التعليمي للأب اكبر من (0.05) مما يشير لعدم وجود فـروق ذات دلالة إحصائية($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبـة الـصف العاشـر بـالقيم الاجتماعية الإسلامية تعزى لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأم و المستوى التعليمي للأب.

ب) على مجالات المقياس:

للإجابة عـن هـذا الـسؤال اسـتخدم تحليـل التبـاين الثلاثـي المتعـدد (Three Way Manova) و الجدول رقم(19) يظهر النتائج:

جدول رقم (19)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	مجال الأسرة	0.183	1	0.183	0.403	0.525
	مجال الجوار و أولي الأرحام	0.871	1	0.871	3.662	0.056
	مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس	0.132	1	0.132	0.358	0.550
	مجال العلاقات الإنسانية	2.992	1	2.992	14.006	*0.000
المستوى التعليمي للأب	مجال الأسرة	2.006	2	1.003	2.215	0.110
	مجال الجوار و أولي الأرحام	2.096	2	1.048	4.404	*0.012
	مجال عادات الطعام و الشراب واللباس	2.853	2	1.427	3.874	*0.021
	مجال العلاقات الإنسانية	5.480	2	2.740	12.827	*0.000
المستوى التعليمي للأم	مجال الأسرة	3.407	2	1.704	3.763	*0.024
	مجال الجوار و أولي الأرحام	2.122	2	1.061	4.458	*0.012
	مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس	3.113	2	1.557	4.227	*0.015
	مجال العلاقات الإنسانية	0.668	2	0.334	1.563	0.210
النوع الاجتماعي × المستوى التعليمي للأب	مجال الأسرة	2.480	2	1.240	2.739	0.065
	مجال الجوار و أولي الأرحام	0.520	2	0.260	1.093	0.336
	مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس	0.910	2	0.455	1.235	0.291
	مجال العلاقات الإنسانية	5.878	2	2.939	13.760	*0.000
النوع الاجتماعي × المستوى التعليمي للأم	مجال الأسرة	0.527	2	0.263	0.582	0.559
	مجال الجوار و أولي الأرحام	1.518	2	0.759	3.190	*0.042
	مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس	0.435	2	0.217	0.590	0.555
	مجال العلاقات الإنسانية	0.136	2	0.068	0.317	0.728

المستوى التعليمي للأب × المستوى التعليمي للأم	مجال الأسرة	11.796	4	2.949	6.514	*0.000
	مجال الجوار و أولي الأرحام	6.004	4	1.501	6.308	*0.000
	مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس	17.940	4	4.485	12.179	*0.000
	مجال العلاقات الإنسانية	7.580	4	1.895	8.872	*0.000
النوع الاجتماعي × المستوى التعليمي للأب × المستوى التعليمي للأم	مجال الأسرة	1.884	4	0.471	1.040	0.296
	مجال الجوار و أولي الأرحام	1.793	4	0.448	1.884	0.585
	مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس	1.189	4	0.297	0.807	0.521
	مجال العلاقات الإنسانية	1.185	4	0.296	1.387	0.236
الخطأ	مجال الأسرة	482.580	1066	0.453		
	مجال الجوار و أولي الأرحام	253.661	1066	0.238		
	مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس	392.561	1066	0.368		
	مجال العلاقات الإنسانية	227.700	1066	0.214		
المجموع	مجال الأسرة	504.863	1083			
	مجال الجوار و أولي الأرحام	268.586	1083			
	مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس	431.764	1083			
	مجال العلاقات الإنسانية	348.329	1083			

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) .

يتضح من الجدول رقم (19) ما يلي:

يختلف مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية باختلاف النوع الاجتماعي في مجال العلاقات الإنسانية، و لفحص صالح أي مـن النـوعين الاجتماعيين كانت الفروق على هذا المجال. ونحسب الوسط الحسابي لكل منهما، و ذلك ما يظهره الجدول رقم(20):

جدول رقم (20)

الوسط الحسابي للنوع الاجتماعي على مجال العلاقات الإنسانية

الذكور(552)		الإناث(532)	
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2.176	0.687	1.975	0.382

بناء على هذا الجدول رقم (20) يمكن القـول بوجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية:(α = 0.05) في مدى التزام طلبة الصف العاشـر بـالقيم الاجتماعيـة الإسلامية على مجال العلاقات الإنسانية تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي. وهـذه الفروق لصالح الذكور، فهم ذو الوسط الحسابي الأكبر . ويعزو الباحث السبب فـي ارتفاع المتوسط الحسابي لالتزام الذكور أكثر من الإنـاث فـي مجـال العلاقـات الإنسانية إلى الأمور التالية:

إن العلاقات الإنسانية تشكل أهمية أكبر عند الذكور من الإناث ذلك أن الذكور هم المخاطبون عرفاً في الأعمال التطوعية في المجتمع، وهم الذين يختلطون أكثر من الإناث مع أفراد المجتمع الآخرين، وبالتالي هم الذين يعيرون اهتماما لما يسمى بالغيبة، والكذب في المواقف الاجتماعية، ونقل الشائعات، وطرح السلام على الجميع، وغيره .

إن المرحلة العمرية ،التي يمر فيها طلاب الصف العاشر، وهـي مرحلـة المراهقة تجعل عند الذكور اهتماما أكبر من الإناث بما يسمى بمـصطلح الـشرف، والغيرة فالطالب في هذه المرحلة العمرية لا يتقبل مثلا أن يتخيل أن تكـون أختـه تدرس في مدرسة مختلطة من الذكور، والإناث بينما لا يشكل ذلك الاهتمـام عنـد الإناث.

الآباء،والأمهات في هذه المرحلة العمرية يهتمون بتوجيه الأبناء، وإرشادهم أكثر من البنات ذلك أن الأولاد هم الذين يخرجون باستمرار خارج البيت أكثر من الإناث فيخشى الآباء، والأمهات على أولادهم من رفاق السوء الذين قد يدفعونهم إلى ارتكاب الجرائم، والسلوكات الخاطئة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية(α = 0.05) في مدى التزام طلبة الـصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال الجـوار، و أولـي الأرحـام تعـزى للمستوى التعليمي للأب، و لمعرفة صالح أي مستويات من المستوى التعليمي للأب كانت الفروق. وقد تم إجراء المقارنات البعدية لشيفيه، و يظهر الجدول رقـم(21) هذه الفروق:

جدول رقم (21)

نتائج المقارنات البعدية لشيفيه

المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فأقل	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأكثر
ثانوية عامة فأقل	-	-0.201*	-0.425*
دبلوم كلية مجتمع	0.201*	-	-0.224*
بكالوريوس فأكثر	0.425*	0.224*	-

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) .

يتضح من الجدول رقم (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة بكالوريوس فأكثر تليها فئة دبلوم كلية مجتمع. و هذا ما يؤكده جدول الأوساط الحسابية رقم(22):

جدول رقم (22)

الأوساط الحسابية تبعا للمستوى التعليمي للأب في مجال الجوار و أولي الأرحام

المستوى التعليمي للأب	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	2.282	724	0.447
دبلوم كلية مجتمع	2.484	150	0.529
بكالوريوس فأكثر	2.707	210	0.649
العينة ككل	2.393	1084	0.531

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع المتوسط الحسابي لمدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال الجوار وأولي الأرحام لإبناء من مستوى تعليمي درجة بكالوريوس فأكثر إلى ما يأتي:

الآباء الأكثر تعليما هم بلا شك الأكثر إدراكا من غيرهم لما لصلة الرحم، وإكرام الجار من أهمية ذلك أنهم أكثر معرفة، واطلاعا من غيرهم على النصوص الشرعية من القران الكريم والسنة التي تدعو إلى مراعاة حقوق الجار كقوله تعالى (وَاعْبُدُواْ اللهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بالجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً) (النساء، آية 36) ،وقوله صلى الله عليه وسلم **"ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه"**،(ابن ماجه،السنن،ج5،ص 669) فالأب المتعلم هو الذي يلجأ

إلى الموعظة الحسنة لأن من يأمر، وينهى لابد إن يتوفر فيه صفات عده أهمها العلم قال تعالى ﴿ ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل، آية 125)

الآباء الأكثر تعليما هم الأكثر خشية في نظر المجتمع، فهم يحرصون على أن لا يقال فلان متعلم، وأولاده سيئو الأخلاق مع جيرانهم لذلك يحرصون على المراقبة الدائمة لسلوك أولادهم مع جيرانهم.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال عادات الطعام، و الشراب، و اللباس تعزى للمستوى التعليمي للأب، و لمعرفة لصالح أي مستويات من المستوى التعليمي للأب كانت الفروق. وقد تم إجراء المقارنات البعدية لـشيفيه، و يظهر الجدول رقم(23) هذه الفروق:

جدول رقم (23)

نتائج المقارنات البعدية لشيفيه

المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فأقل	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأكثر
ثانوية عامة فأقل		-0.129	-0.248*
دبلوم كلية مجتمع	0.129		-0.119
بكالوريوس فأكثر	0.248*	0.119	

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) .

يتضح من الجدول رقم (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة بكالوريوس فأكثر، و هذا ما يؤكده جدول الأوساط الحسابية رقم(24):

جدول رقم (24)

الأوساط الحسابية تبعا للمستوى التعليمي للأب في مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس

المستوى التعليمي للأب	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	3.851	724	0.623
دبلوم كلية مجتمع	3.980	150	0.642
بكالوريوس فأكثر	4.099	210	0.614
العينة ككل	3.917	1084	0.631

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع المتوسط الحسابي لمدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال عادات الطعام، والشراب، واللباس لآباء من مستوى تعليمي بكالوريوس فأكثر، إلى أن الآباء المتعلمين غالبا ما يتقيدون في تعاليم الإسلام السمحة امتثالا لقوله صلى اله عليه وسلم (**يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك**)(البخاري، الصحيح ، كتاب الأطعمة ، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين، ج7 ، ص87) وقوله تعالى: (وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (الأعراف، آية 31)، كما أن المجتمعات القروية،- ونتيجة لتعاليم الإسلام السمحة والعادات والتقاليد الاجتماعية - غالبا ما تحاول تعليم الأبناء ارتداء الزي الشرعي امتثالا لقوله تعالى (يأَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلاَبِيبِهِنَّ ذلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلاَ يُؤْذَيْنَ وَكَانَ الله غَفُوراً رَّحِيماً)(الأحزاب، آية 59)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال العلاقات الإنسانية تعزى للمستوى التعليمي للأب و لمعرفة لصالح أي مستويات من المستوى التعليمي للأب كانت الفروق. وقد تم إجراء المقارنات البعدية لشيفيه، و يظهر الجدول رقم(25) هذه الفروق:

جدول رقم (25)

نتائج المقارنات البعدية لشيفيه

المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فأقل	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأكثر
ثانوية عامة فأقل	-	-0.305*	-0.664*
دبلوم كلية مجتمع	0.305*	-	-0.358*
بكالوريوس فأكثر	0.664*	0.358*	-

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) .

يتضح من الجدول رقم(25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لـصالح فئـة بكالوريوس فأكثر تليها فئة دبلوم كلية مجتمع ، و هذا ما يؤكده جـدول الأوسـاط الحسابية رقم(26):

جدول رقم (26)

الأوساط الحسابية تبعا للمستوى التعليمي للأب في مجال العلاقات الإنسانية

المستوى التعليمي للأب	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	1.907	724	0.423
دبلوم كلية مجتمع	2.212	150	0.524
بكالوريوس فأكثر	2.570	210	0.703
العينة ككل	2.077	1084	0.567

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع المتوسط الحسابي لمدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال العلاقات الإنسانية لآباء من مـستوى تعليمي بكالوريوس فأكثر إلى إن الآباء المتعلمين هم الأكثر معرفـة بالخـصائص الفسيولوجية، والنفسية للأبناء في تلك المرحلة ، كالغيرة، والشرف، وغيره بالإضافة إلى إن الآباء المتعلمين هم الأكثر معرفة بالنصوص الشرعية التي تساهم في تقـويم سلوك الأولاد، والبنات في مجال العلاقات الإنسانية كالرفق ، والصداقة ، وإفـشاء السلام ، وترك الحسد كما أنهم الأقدر من غيرهم على توجيه الأبناء للتفاعـل فـي جوانب كثيرة من العلاقات الإنسانية كالمساهمة في الأعمال التطوعية ومساعدة كبار السن لما يدركون من أهمية لمثل هذه الأمور.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال الأسرة تعزى للمستوى التعليمي للأم ولمعرفة لصالح أي مستويات من المستوى التعليمي للأم كانت الفروق. وقد تم إجراء المقارنات البعدية لشيفيه، و يظهر الجدول رقم(27) هذه الفروق:

جدول رقم (27)

نتائج المقارنات البعدية لشيفيه

المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فأقل	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأكثر
ثانوية عامة فأقل	-	0.000	0.018-
دبلوم كلية مجتمع	0.000	-	0.018-
بكالوريوس فأكثر	0.018	0.018	-

* دال عند مستوى دلالة (α = 0.05) .

يتضح من الجدول رقم(27) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المجال تعزى للمستوى التعليمي للأم.و هذا ما يؤكده جدول الأوساط الحسابية رقم(28):

جدول رقم (28)

الأوساط الحسابية تبعا للمستوى التعليمي للأم في مجال الأسرة

المستوى التعليمي للأم	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	3.929	670	0.686
دبلوم كلية مجتمع	3.929	297	0.680
بكالوريوس فأكثر	3.947	117	0.750
العينة ككل	3.931	1084	0.691

توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال الجوار، وأولي الأرحام تعزى للمستوى التعليمي للأم، ولمعرفة لصالح أي مستويات من المستوى التعليمي للأم كانت الفروق. وقد تم إجراء المقارنات البعدية لشيفيه، ويظهر الجدول رقم (29)هذه الفروق:

جدول رقم (29)

نتائج المقارنات البعدية لشيفيه

المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فأقل	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأكثر
ثانوية عامة فأقل	-	-0.134	-0.229*
دبلوم كلية مجتمع	0.134	-	-0.095
بكالوريوس فأكثر	0.229*	0.095	-

* دال عند مستوى دلالة (α = 0.05) .

يتضح من الجدول رقم(29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة بكالوريوس فأكثر، و هذا ما يؤكده جدول الأوساط الحسابية رقم(30):

جدول رقم(30)

الأوساط الحسابية تبعا للمستوى التعليمي للأم في مجال الجوار و أولي الأرحام

المستوى التعليمي للأم	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	2.331	670	0.461
دبلوم كلية مجتمع	2.465	297	0.576
بكالوريوس فأكثر	2.560	117	0.701
العينة ككل	2.393	1084	0.531

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع المتوسط الحسابي لمدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال الجوار، وأولي الأرحام لأمهات من مستوى تعليمي بكالوريوس فأكثر إلى نفس أسباب ارتفاع المتوسط الحسابي لطلبة الصف العاشر لآباء من مستوى بكالوريوس بالإضافة إلى أن الأم المتعلمة غالبا ما تلجأ إلى الحوار لإقناع الأبناء ،والبنات بما هو مرغوب خلافا للأم غير المتعلمة التي غالبا ما تحاول أن تفرض وجهة نظرها على أبنائها بطريقة سلطوية لا تخلو من العنف، والتوبيخ أحيانا مما ينعكس سلبيا على الأبناء في هذه المرحلة ذات الخصائص الانفعالية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.05) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال عادات الطعام، و الشراب، و اللباس تعزى للمستوى التعليمي للأم، و لمعرفة لصالح أي مستويات من المستوى التعليمي

للأم كانت الفروق. وقد تم إجراء المقارنات البعدية لـشيفيه ، و يظهـر الجـدول رقم(31) هذه الفروق:

جدول رقم (31)

نتائج المقارنات البعدية لشيفيه

المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فأقل	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأكثر
ثانوية عامة فأقل		-0.024	-0.117
دبلوم كلية مجتمع	0.024		-0.093
بكالوريوس فأكثر	0.117	0.093	

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) .

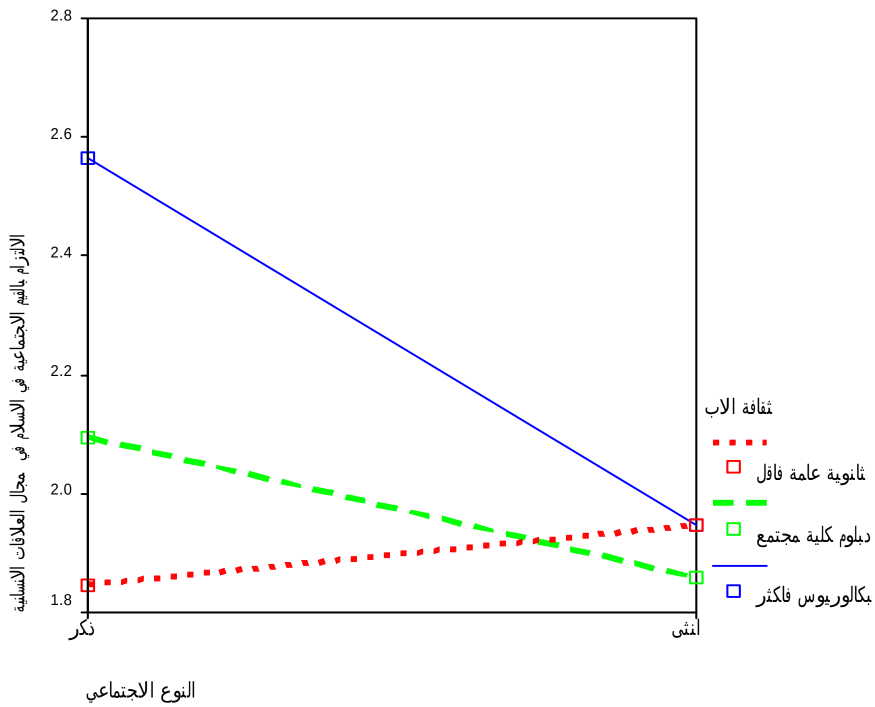
يتضح من الجدول رقم(31) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المجال تعزى للمستوى التعليمي للأم. وهذا ما يؤكده جدول الأوساط الحسابية رقم (32):

جدول رقم (32)

الأوساط الحسابية تبعا للمستوى التعليمي للأم في مجال عادات الطعام و الشراب و اللباس

المستوى التعليمي للأم	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	3.898	670	0.633
دبلوم كلية مجتمع	3.922	297	0.598
بكالوريوس فأكثر	4.015	117	0.695
العينة ككل	3.917	1084	0.631

كانت قيمة مستوى الدلالة لتفاعل النوع الاجتماعي مع المـستوى التعليمـي للأب في مجال العلاقات الإنسانية اقل من (0.05) مما يشير لوجـود فـروق ذات دلالة إحصائية($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعيـة الإسلامية تعزى لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب فـي مجـال العلاقات الإنسانية، ولفحص هذا التفاعل يستخدم الرسم البياني، وذلك ما يوضـحه الشكل(ج):



الشكل (ج)

تفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب في مجال العلاقات الإنسانية

يتضح من الشكل(ج):

إن متوسط التزام الذكور لآباء من مستوى تعليمي ثانوية عامة فأقل أقل من متوسط التزام الذكور لآباء من مستوى تعليمي بكالوريوس فأكثر بينما متوسط التزام الإناث لآباء من مستوى تعليمي ثانوية عامة فأقل يقارب من متوسط التزام الإنـاث لآباء من مستوى تعليمي بكالوريوس فأكثر.ويعزو الباحث السبب إلـى إن الآبـاء المتعلمين أكثر وعيا لأهمية العلاقات الإنسانية، وأكثر معرفة مما يجعلهم اقدر على التوجيه، والإرشاد، والتأثير، ويعود السبب في أن متوسط التزام الإناث لآبـاء مـن مستوى تعليمي ثانوية عامة فأقل يقارب من متوسط التزام الإناث لآباء من مستوى تعليمي بكالوريوس فأكثر، لأن الأمهات في هذه المرحلة العمرية هن الأكثر تـأثيرا في تربية البنات أكثر من تأثير الآباء في البنات، وذلك لخصوصية المرحلة العمرية، ولبلوغ الأنثى الذي يجعلها بحاجة إلى الأم أكثر من الأب في هذه المرحلة لان الأم بطبيعتها الأنثوية أكثر معرفة لاحتياجات ابنتها.

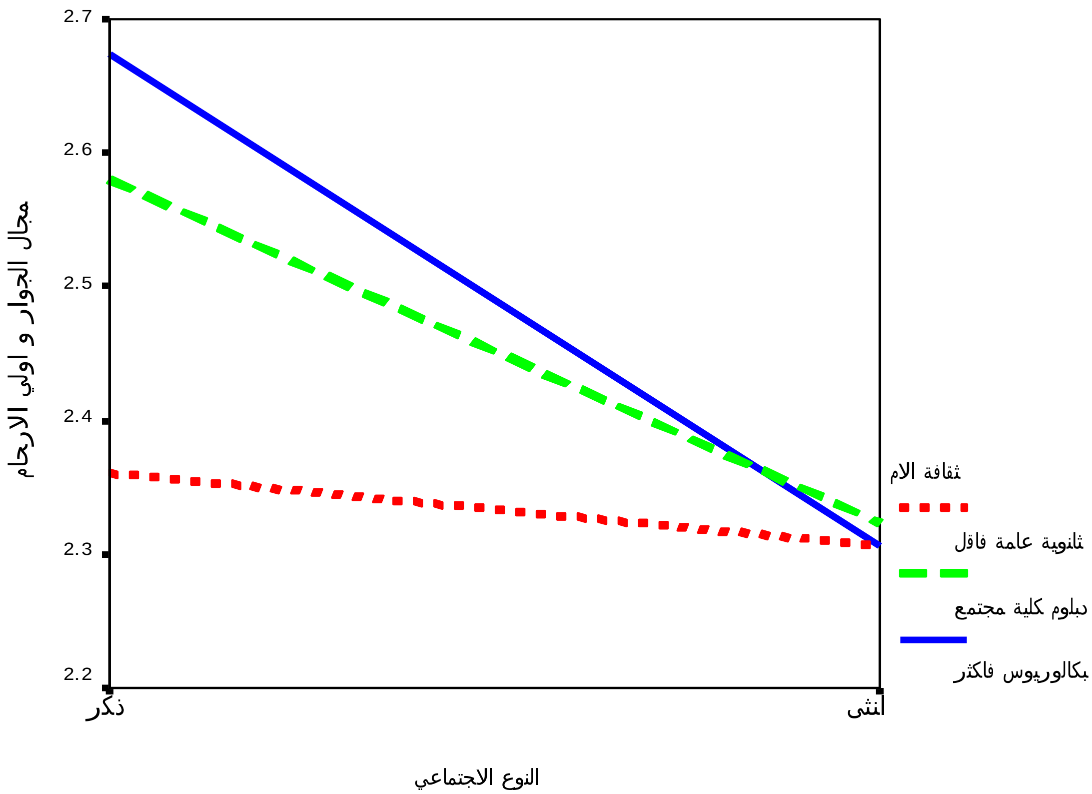
أن متوسط التزام الذكور لآباء من مستوى تعليمي ثانوية عامة فأقل اقل من متوسط التزام الذكور لآباء من مستوى تعليمي كلية مجتمع فأكثر بينما متوسط التزام الإناث لآباء من مستوى تعليمي ثانوية عامة فأقل أعلى من متوسط التـزام الإنـاث لآباء من مستوى تعليمي كلية مجتمع.ويعزى ذلك إلى أن الآباء الأكثر تعليما كمـا سبق أكثر معرفة ، ودراية بالأساليب، والوسائل الناجحة لتربيـة الأبنـاء، ويعـود ارتفاع متوسط التزام الإناث لآباء من مستوى تعليمي ثانوية عامة فأقل أكثـر مـن متوسط التزام الإناث لآباء من مستوى تعليمي كلية مجتمع إلى أن التـزام الإنـاث أحيانا لا يتأثر بالمستوى التعليمي للأب بقدر ما يتأثر بالعادات والأعراف الاجتماعية التي تسود في المجتمع (الجدول رقم 33):

جدول رقم (33)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب في مجال العلاقات الإنسانية

النوع الاجتماعي	المستوى التعليمي للأب	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ذكر	ثانوية عامة فأقل	1.8614	345	0.4805
	دبلوم كلية مجتمع	2.4274	67	0.5542
	بكالوريوس فأكثر	2.8312	140	0.6662
أنثى	ثانوية عامة فأقل	1.9477	379	0.3583
	دبلوم كلية مجتمع	2.0382	83	0.4272
	بكالوريوس فأكثر	2.0488	70	0.4346

كانت قيمة مستوى الدلالة لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأم في مجال الجوار و أولي الأرحام اقل من 0.05 مما يشير لوجود فروق ذات دلالـة إحصائية(α =0.05) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية تعزى لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأم في مجال الجوار و أولـي الأرحام (0.05) ولفحص هذا التفاعل يستخدم الرسم البياني و ذلـك مـا يوضـحه الشكل(د):



الشكل (د)

تفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأم في مجال الجوار و أولي الأرحام

إن متوسط التزام الذكور لأمهات من تخصص دبلوم كلية مجتمع اقل من متوسط التزام الذكور لأمهات من تخصص بكالوريوس فأكثر بينما متوسط التزام الإناث لأمهات من تخصص دبلوم كلية مجتمع أعلى من متوسط التزام الإناث لأمهات من تخصص بكالوريوس فأكثر.

و ذلك ما يؤكده الجدول رقم(34):

جدول رقم(34)

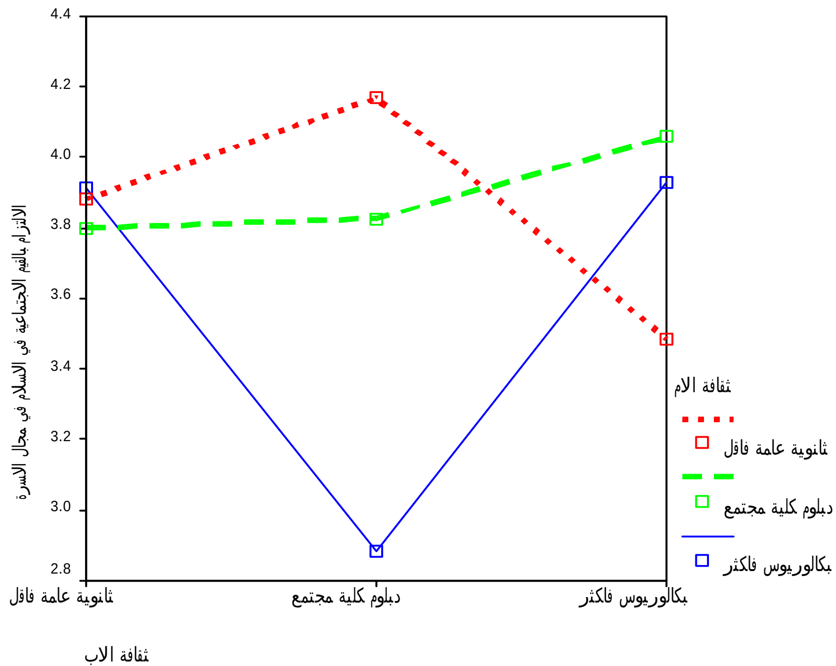
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأم في مجال لجوار وأولي الأرحام

النوع الاجتماعي	ثقافة الام	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ذكر	ثانوية عامة فاقل	2.361	307	0.518
	دبلوم كلية مجتمع	2.580	164	0.634
	بكالوريوس فأكثر	2.674	81	0.702
أنثى	ثانوية عامة فاقل	2.306	363	0.407
	دبلوم كلية مجتمع	2.323	133	0.458
	بكالوريوس فأكثر	2.306	36	0.639

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع المتوسط الحسابي لالتزام الذكور لأمهـات من مستوى تعليمي بكالوريوس أكثر من الذكور لأمهات من مستوى تعليمي دبلوم وثانوية عامة في مجال الجوار وأولي الأرحام لأن الأمهات من مستوى بكالوريوس أكثر وعياً وعلماً، وعندهن المقدرة أكثر من غيرهن على إرشاد أبنائهن على مراعاة حقوق الجيران لقوله عليه الصلاة، والسلام: (**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتـى ظننت أنه سيورثه**)(ابن ماجه،السنن،ج5،ص 669).

وكذلك نجد أن المتوسط الحسابي لالتزام الإناث من أمهات بكالوريوس قريب جداً من المتوسط الحسابي للإناث لأمهات من مستوى تعليمي دبلوم.

10. كانت قيمة مستوى الدلالة لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب اقل من (0.05) في مجال الأسرة مما يشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية فـي مجال الأسرة تعزى لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المـستوى التعليمـي لـلأب لفحص هذا التفاعل يستخدم الرسم البياني، وذلك ما يوضحه الشكل(هـ):



الشكل (هـ)

تفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال الأسرة

يتضح من الشكل(هـ):

إن التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمـع، والأم مـن المستوى التعليمي بكالوريوس أقل من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمع، والأم من المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل. بينما التزام أبنـاء الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر، والأم من المستوى التعليمي بكـالوريوس أعلى من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي بكـالوريوس فـأكثر والأم مـن المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل.

إن التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كليـة مجتمـع، والأم مـن المستوى التعليمي كلية مجتمع أقل من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمع، والأم من المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل. بينما التزام أبنـاء الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر، والأم من المستوى التعليمي كلية مجتمـع أعلى من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي بكـالوريوس فـأكثر، والأم مـن المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل، وذلك ما يؤكده الجدول رقم (35):

جدول رقم (35)

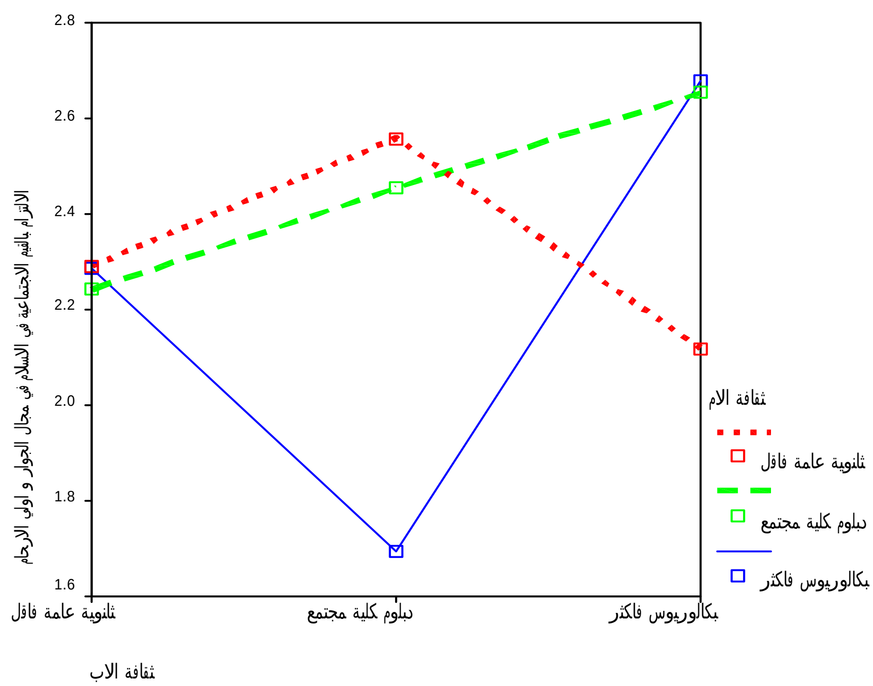
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال الأسرة

المستوى التعليمي للأم	المستوى التعليمي للأب	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	ثانوية عامة فأقل	3.88	551	0.70
	دبلوم كلية مجتمع	4.18	112	0.54
	بكالوريوس فأكثر	3.51	7	0.85
دبلوم كلية مجتمع	ثانوية عامة فأقل	3.80	134	0.61
	دبلوم كلية مجتمع	3.80	31	0.81
	بكالوريوس فأكثر	4.09	132	0.68
بكالوريوس فأكثر	ثانوية عامة فأقل	3.89	39	0.69
	دبلوم كلية مجتمع	3.00	7	0.44
	بكالوريوس فأكثر	4.07	71	0.74

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع متوسط التزام طلبة الصف العاشـر بـالقيم الاجتماعية الإسلامية إذا كان الأب من مستوى تعليمي دبلوم كلية مجتمع، والأم من مستوى تعليمي ثانوية عامة فأقل إلى تقارب المستوى الاجتماعي، والتعليمـي بـين الأب، والأم مما ينعكس إيجابا على الحياة الأسرية بالاستقرار، والطمأنينـة ويعـود ارتفاع متوسط التزام الطلبة إذا كانت الأم من مستوى تعليمـي دبلـوم والأب مـن مستوى تعليمي بكالوريوس إلى أن الآباء، والأمهات في هذه يكونون أكثر إدراكـا وخصوصا الأب لما يحتاجه الأبناء في هذه المرحلة من توجيه، وإرشـاد، ويعـود السبب في ارتفاع متوسط التزام الطلبة إذا كان كل من الأب، والأم مـن مـستوى تعليمي بكالوريوس إلى إدراك الأب، والأم لحاجات أولادهـم فـي هـذه المرحلـة بالإضافة إلى الانسجام بين الأب، والأم الناجم عن التقارب في المستوى التعليمـي الذي بلا شك ينعكس إيجابا على الأولاد، وهذه النتيجة لتفاعل المـستوى التعليمـي للأب مع المستوى التعليمي للام كانت متكررة في جميع المجالات، وليس في مجال الأسرة، وان دل هذا على شيء إنما يدل على أهمية المستوى التعليمي لـلأب والأم

وأثره الكبير جدا في تربية الأبناء والبنات وتوجيههم وإرشادهم إلى ما هو مرغوب من السلوكات، والتصرفات في جميع المجالات .

كانت قيمة مستوى الدلالة لتفاعل المستوى التعليمي لـلأم مـع المـستوى التعليمي للأب اقل من (0.05) في مجال الجوار، وأولي الأرحام مما يشير لوجـود فروق ذات دلالة إحصائية(α= 0.05) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بـالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال الجوار، وأولي الأرحام تعـزى لتفاعـل المـستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب لفحص هذا التفاعل يستخدم الرسم البياني، وذلك ما يوضحه الشكل(و) :



الشكل(و)

تفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال الجوار و أولي الأرحام

يتضح من الشكل(و)

إن التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمـع، والأم مـن المستوى التعليمي بكالوريوس اقل من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمع، والأم من المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل. بينما التزام أبنـاء الأب

من المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر، والأم من المستوى التعليمي بكـالوريوس أعلى من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي بكـالوريوس فـأكثر، والأم مـن المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل.

إن التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كليـة مجتمـع، والأم مـن المستوى التعليمي كلية مجتمع اقل من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمع والأم من المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل. بينما التزام أبنـاء الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر، والأم من المستوى التعليمي كلية مجتمـع أعلى من التزام الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر، والأم من المـستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل وذلك ما يؤكده الجدول رقم(36):

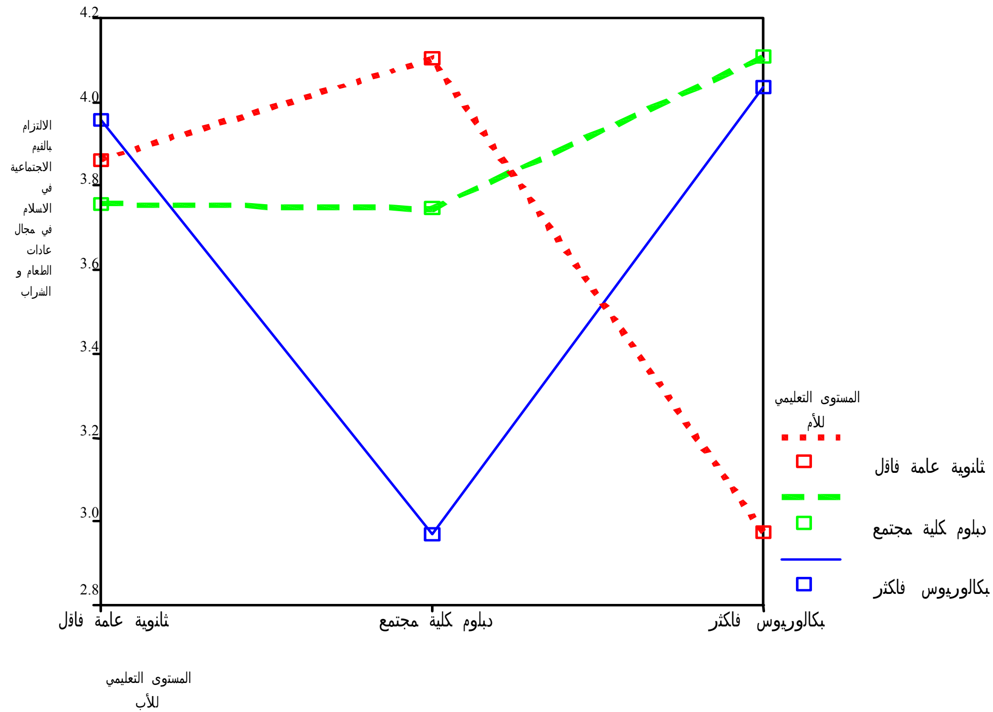
جدول رقم (36)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال الجوار وأولي الأرحام

المستوى التعليمي للأم	المستوى التعليمي للأب	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	ثانوية عامة فأقل	2.29	551	0.45
	دبلوم كلية مجتمع	2.55	112	0.47
	بكالوريوس فأكثر	2.10	7	0.32
دبلوم كلية مجتمع	ثانوية عامة فأقل	2.24	134	0.43
	دبلوم كلية مجتمع	2.42	31	0.66
	بكالوريوس فأكثر	2.70	132	0.59
بكالوريوس فأكثر	ثانوية عامة فأقل	2.30	39	0.46
	دبلوم كلية مجتمع	1.78	7	0.22
	بكالوريوس فأكثر	2.78	71	0.74

كانت قيمة مستوى الدلالة لتفاعل المستوى التعليمـي لـلأم مـع المـستوى التعليمي للأب اقل من (0.05) في مجال عادات الطعام والشراب، واللباس مما يشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال عادات الطعام، والشراب، واللبـاس تعـزى

لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب لفحـص هـذا التفاعـل يستخدم الرسم البياني وذلك ما يوضحه الشكل(ز):



الشكل (ز)

تفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال عادات الطعام والشراب واللباس

يتضح من الشكل(ز):

إن التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كليـة مجتمـع، والأم مـن المستوى التعليمي بكالوريوس اقل من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمع، والأم من المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل. بينما التزام أبناء الـلأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر، والأم من المستوى التعليمي بكـالوريوس أعلى من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي بكـالوريوس فـأكثر، والأم مـن المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل.

إن التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كليـة مجتمـع والأم مـن المستوى التعليمي كلية مجتمع اقل من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم

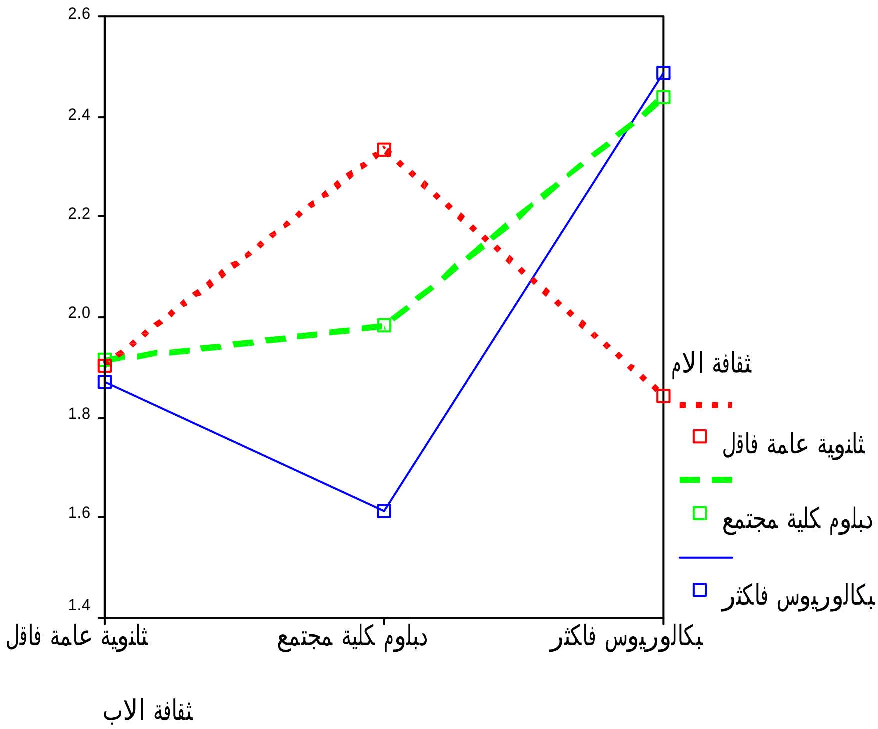
كلية مجتمع والأم من المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل. بينما التزام أبنـاء الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر، والأم من المستوى التعليمي كلية مجتمـع أعلى من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فـأكثر، والأم مـن المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل وذلك ما يؤكده الجدول رقم(37):

جدول رقم (37)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال عادات الطعام والشراب واللباس

المستوى التعليمي للأم	المستوى التعليمي للأب	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	ثانوية عامة فأقل	3.87	551	0.63
	دبلوم كلية مجتمع	4.11	112	0.57
	بكالوريوس فأكثر	2.97	7	0.47
دبلوم كلية مجتمع	ثانوية عامة فأقل	3.76	134	0.61
	دبلوم كلية مجتمع	3.74	31	0.67
	بكالوريوس فأكثر	4.13	132	0.49
بكالوريوس فأكثر	ثانوية عامة فأقل	3.96	39	0.50
	دبلوم كلية مجتمع	2.97	7	0.40
	بكالوريوس فأكثر	4.15	71	0.72

كانت قيمة مستوى الدلالة لتفاعل المستوى التعليمي لـلأم مـع المـستوى التعليمي للأب اقل من (0.05) في مجال العلاقات الإنسانية مما يشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha = 0.05$) في مدى التزام طلبـة الـصف العاشـر بـالقيم الاجتماعية الإسلامية في مجال العلاقات الإنسانية تعزى لتفاعل المستوى التعليمـي للأم مع المستوى التعليمي للأب لفحص هذا التفاعل يستخدم الرسم البياني، وذلك ما يوضحه الشكل(ح):



الشكل (ح)

تفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال العلاقات الإنسانية

يتضح من الشكل(ح):

إن التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كليـة مجتمـع، والأم مـن المستوى التعليمي بكالوريوس أقل من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمع، والأم من المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل. بينما التزام أبنـاء الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر، والأم من المستوى التعليمي بكـالوريوس أعلى من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فـأكثر، والأم مـن المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل.

إن التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كليـة مجتمـع، والأم مـن المستوى التعليمي كلية مجتمع أقل من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي دبلوم كلية مجتمع، والأم من المستوى التعليمي ثانوية عامة فأقل. بينما التزام أبنـاء الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر، والأم من المستوى التعليمي كلية مجتمـع

أعلى من التزام أبناء الأب من المستوى التعليمي بكالوريوس فـأكثر، والأم مـن المستوى التعليمي ثانوية عامة، فأقل وذلك ما يؤكده الجدول رقم(38):

جدول رقم (38)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعل المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب في مجال العلاقات الإنسانية

المستوى التعليمي للأم	المستوى التعليمي للأب	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	ثانوية عامة فأقل	1.91	551	0.43
	دبلوم كلية مجتمع	2.32	112	0.49
	بكالوريوس فأكثر	1.86	7	0.56
دبلوم كلية مجتمع	ثانوية عامة فأقل	1.92	134	0.43
	دبلوم كلية مجتمع	1.97	31	0.52
	بكالوريوس فأكثر	2.53	132	0.64
بكالوريوس فأكثر	ثانوية عامة فأقل	1.85	39	0.34
	دبلوم كلية مجتمع	1.61	7	0.23
	بكالوريوس فأكثر	2.71	71	0.78

الفصل الخامس
الخاتمة والتوصيات

5. 1 الخاتمة

تناولت هذه الدراسة القيم الاجتماعية الإسلامية ومدى التزام طلبة الصف العاشر بها من خلال عينة عشوائية عنقودية تكونت من(1084)طالباً وطالبة من الصف العاشر في مدارس لواء المزار الجنوبي لعام (2006-2007م) من خلال مقياس يتضمن قيماً اجتماعيه إسلامية مقسماً إلى أربعة مجالات وهي: مجال الأسرة، ومجال الجوار وأولي الأرحام، ومجال عادات الطعام والشراب واللباس، ومجال العلاقات الإنسانية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع التزام الطلبة في مجال الأسرة ومجال عادات الطعام والشراب بينما انخفض مستوى التزام الطلبة في مجال الجوار وأولي الأرحام وفي مجال العلاقات الإنسانية.

5. 2 التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، فانه يمكن استخلاص التوصيات التالية إلى القائمين على العملية التربوية:

1- يوصي الباحث بإجراء مزيد من الدراسات حول الأسباب التي جعلت التزام الإناث بالقيم الاجتماعية الإسلامية أقل من التزام الذكور.
2- يوصي الباحث المعلمين بتشجيع التلاميذ على فهم القران الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وربطها بالقضايا التي تزيد من مدى التزام الطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية.
3- يوصي الباحث أولياء الأمور توعية الأبناء بالمحافظة على حقوق الجيران واحترامهم عن طريق إكسابهم مفاهيم القيم الاجتماعية الإسلامية.

4- يوصي الباحث بضرورة الاهتمـام بتنميـة المفـاهيم الإيجابيـة، والقـيم الاجتماعية الإسلامية عند الطلبة، من خلال مختلف الوسائل المـؤثرة فـي الناشئة، كالتلفاز، والإذاعة، والصحف والمجلات.

5- يوصي الباحث المعنيين بصياغة المناهج التعليمية في مدارسنا، بتضمين هذه المناهج المزيد من القيم والاتجاهات السليمة.

المراجع

أ- المراجع العربية:

الأشقر، جمال (1986). **درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديميـة فـي المدارس الحكومية في محافظة عمـان لمجموعـة مـن القـيم الاجتماعيـة والأخلاقية والعلمية تضمنتها المناهج العلمية المقررة**، رسالة ماجستير غيـر منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

اصخري، حسين (1998). **مدى التزام معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الـدنيا بالقيم الاجتماعية الإسلامية في محافظة المفرق**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الأقطاش، يحيى، عبدالله، عبد الرحمن (1994).مقياس اتجاهـات طلبـة المرحلـة الثانوية نحو العقيدة الإسـلامية، **دراسـات المجلـد الحـادي والعـشرون (أ)**، العدد الرابع، ص (91-113).

الألباني، ناصر الدين (1985). **إرواء الغليل**، الطبعة الثانية, بيروت.

الأنصاري، عيسى (2006). القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية دراسة تحليلية**، المجلة التربوية**، ملحق العدد 79، المجلد 20، مجلـس النـشر العلمي، جامعة الكويت.ص(5-93)

أنيس، إبراهيم، ورفاقه (بدون تاريخ). **المعجم الوسيط**، المجلد الثاني، الطبعة الثانية.

البخاري، محمد(بدون تاريخ). **الصحيح**، دار إحياء التراث العربي.

البداينة، ذياب، القطامين احمد (2006). القيم الاجتماعية السائدة لدى جيلـين فـي المجتمع الأردني**، المجلة العربية للدراسات الأمنيـة والتـدريب**، المجلـد 21، العدد 41، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص (171- 200).

بدرانة، سعد الدين (1994). **الأساليب التربوية في غرس القيم العقدية لدى الطفل المسلم**، رسالة ماجستير،جامعة اليرموك،الأردن

بديوي، يوسف وقاروط، محمد (2003). **تربية الأطفال في ضوء القرآن والـسنة**، الطبعة الثانية، دار المكتبي للطباعة والنشر، سوريا، دمشق.

برج، أحمد (2004). **أثر العبادات في وحدة المجتمع الإسلامي**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

البطش، محمد وعبد الرحمن، هاني (1990). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، **دراسات السلسلة أ، العلوم الإنسانية**، المجلد السابع عشر(أ)، العدد الثالث.ص(92-135).

البيهقي، أبو بكر (1354هـ). **السنن**، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

التل، شادية (2003).المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية، **مؤتة للبحوث والدراسات**، المجلد 18. ص (11-40)

جبر، عصام (1995). **القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي من الصف الخامس وحتى العاشر في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية- عمان، الأردن.

الجرادي، ناجي (1993). **تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

حوامدة، مصطفى (1986). **مدى تطور مفهوم بعض القيم لدى طلبة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي في الأردن وانسجامها مع مراحل النمو الأخلاقي حسب نظرية كولبرج**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

أبو حوسه، موسى (1991). قراءة في التربية الاجتماعية الإسلامية، **المجلة الثقافية**، العدد 25، ص(97- 106).

الخزيري، عادل (2002). **القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

خضر، فخري، ورفاقه (1986). **المدخل إلى أصول التربية**، مكتبة الفلاح،الكويت.

خطاطبة، عمر (2001). **مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربيـة فـي الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن**، رسالة ماجستير غيـر منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

خليفة، عبد اللطيف (1992). **ارتقاء القيم دراسة نفسية**، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الكويت.

الخوري، منذر(2002). **القيم البيئية في البرامج التلفازية التي تقدمها المنظمـات الشعبية التربوية في القطر العربي السوري**، رسالة ماجستير غيـر منـشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

أبو داوود، سليمان (1988).**السنن**، الطبعة الأولى ، دار الحنان.

الرشدان، عبد الله .(2005). **التربية والتنشئة الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن

زاهر، ضياء (1984). **القيم في العملية التربوية**، الطبعة الأولى ، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.

الزبيدي، محمد (1966). **تاج العروس**، المجلد التاسع، دار صادر، بيروت.

الزحيلي، وهبه (2002). **أخلاق المسلم علاقته بـالمجتمع**، الطبعـة الأولـى، دار الفكر، دمشق

السامرائي، محمد(2002). **أثر التخطيط النبوي في بناء المجتمع المدني**، الطبعـة الأولى، دار ابن حزم، بيروت، لبنان.

السويدي، وضحه (1989). **تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسـلامية**، رسـالة دكتوراة منشورة، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الدوحة.

الشريدة، هيام وغرايبة، مازن (1994). القيم التربوية والوطنيـة والـسياسية فـي منهاج اللغة العربية للـصفين الأول والخـامس الأساسـية، **مؤتـة للبحـوث والدراسات، السلسلة أ : العلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد التاسـع، العـدد الثالث. ص(147-165)

أبو شريعة، عبد الرحمن (1993). **القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسين في الأردن**، دراسة تحليلية تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشريفين، عماد (2002). **تعديل السلوك الإنساني في التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك.

الصنيع، صالح (2002). **دراسات في علم النفس من منظور إسلامي**، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، السعودية، الرياض.

العبادي ، عبدالله (1994). **من الآداب والأخلاق الإسلامية**، الطبعة الثانية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

عبد الحميد، محسن (1992). **الإسلام والتنمية الاجتماعية**، الطبعة الثانية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتحدة الأمريكية.

عبد الرحمن، محمد (2001). **نظريات النمو "علم نفس النمو المتقدم"**، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

عبد الفتاح، إسماعيل (2001). **القيم السياسية في الإسلام**، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر، القاهرة.

عبد الله، عبد الرحمن (1991). مقياس الاتجاهات نحو القيم الاجتماعية الإسلامية، **مجلة كلية التربية**، المجلد الأول، العدد السادس عشر، جامعة المنصورة. ص(279-301)

عبد الله، عبد الرحمن، علاونة شفيق، بني خالد حسين (1991). بناء مقياس القيم الاجتماعية الإسلامية، **مؤتة للبحوث والدراسات**، المجلد السادس، العدد الثالث، ص(107- 132).

عبيدات، هاني (1997). **مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

عدنان، رانيا، وبسام رشا (2005). **التنشئة الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار البداية، عمان، الأردن.

عصيدة، طالب.(2001).**مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عطوة، محمد (1995). القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب، **رسالة الخليج العربي ،** مجلد 15، عدد 54، ص(65-94).

عطية، محمد، ورفاقه (1991). **مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعيات،** دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عقله، محمد (1986). **النظام الأخلاقي في الإسلام،** الطبعة الأولى، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، الأردن.

العك، خالد (1998). **تربية الأبناء والبنات في ضوء القرآن والسنة،** الطبعة الأولى، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

أبو عليم، فاطمة (2000). **القيم الأخلاقية في قصة سيدنا يوسف عليه السلام وتقدير طلبة كليات الشريعة لدرجة اكتسابها وممارستها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العمري، سلام (1998). **العوامل الاجتماعية الأسرية المؤثرة في مدى التزام طلبة جامعة اليرموك بالقيم الإسلامية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك.

العناني، حنان (2005). **تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة،** الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.

عوض، عائدة (1982). **دراسة تحليلية للقيم السائدة في قصص الأطفال المنشورة من قبل كتاب أردنيين في المدة ما بين 1950- 1980 على ضوء القيم المطلوبة في المجتمع الأردني التي أقرتها لجنة القيم والاتجاهات في وزارة التربية والتعليم الأردنية عام 1980،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

أبو العينين، علي(1988). **القيم الإسلامية والتربية**، الطبعة الأولى، مكتبة إبراهيم حلبي، المدينة المنورة.

غبارى، محمد (1989). **الخدمة الاجتماعية المدرسية**، المكتب الجامعي الحـديث، محطة الرمل- الإسكندرية.

أبو غزال، محمود (2006). **نظريات التطور الإنساني وتصنيفاتها التربوية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن.

الغزالي، أبو حامد(د.ت). **إحياء علوم الدين**، دار الندوة الجديدة، بيروت، لبنان

فرحان، إسحاق (1983). **التربية الإسلامية بين الأصـالة والمعاصـرة**، الطبعـة الثانية، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

فرحان، إسحاق ، ورفاقه (1999). **نحو صياغة إسلامية لمناهج التربية والتعلـيم**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.

الفرحان، أسحق ومرعي، توفيق (1988). اتجاهات المعلمين في الأردن نحو القـيم الإسلامية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات كما حددها الإمـام البيهقـي، **أبحاث اليرموك**، المجلد الرابع، العدد الثاني، ص 97- 136.

الفريحات، تهاني (1999) **مستوى الاعتقاد لمنظومة القـيم التربويـة الإسـلامية ودرجة ممارستها لدى طالبـات الجامعـات الحكوميـة فـي الأردن**، رسـالة ماجستير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك.

فهمي، نورهان.(1999). **القيم الدينية للشباب من منظور الخدمـة الاجتماعيـة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الفيومي، أحمد (1992). **المصباح المنير**، الطبعة الخامسة، القاهرة.

القاضي، علي (1979). **أضواء على التربية في الإسـلام**، الطبعـة الأولـى، دار نصار، القاهرة.

القرضاوي، يوسف (1995) **دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسـلامي**، مكتبـة وهيبة، القاهرة

قصنوة، صلاح (1984). **نظرية القيم في الفكر المعاصـر**، الطبعـة الثانيـة، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت.

الكاند هلوي، محمد(د.ت). **مشكاة المصابيح،** دار إحياء التراث العربي، بيـروت، لبنان.

كتاني، منذر (2006)، **مقدمة في علم الأخلاق، ا**لطبعة الأولى.

ابن ماجه، محمد (2001). **السنن** ، الطبعة الأولى، مكتبة دار اليقين، البحرين.

مبارك، فتحي(1992). القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية مـن التعلـيم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها لدى الطلبة، **المجلة العربية للتربية،** مجلد 12، ص 133- 173.

مبيض، محمد (1991). **أخلاق المسلم وكيف نربي أبنائنا عليها**، الطبعة الأولـى، دار الثقافة، مكتبة الغزالي، الدوحة، قطر.

"محمد أحمد"، المهدي(2000). **مدى مراعاة الأبناء لمبادئ تربية الأبناء من وجهة نظر الأبناء الطلاب في ولاية الخرطوم،** رسالة ماجـستير، جامعـة أم درمـان الإسلامية.

محمد، صلاح (1998). **تربية الأولاد وبر الوالدين وصلة الرحم،** الطبعة الأولى ، مكتبة الدار العربية للكتاب، الجزء السادس.

محمود، علي (1997). **التربية الخلقية،** دار التوزيع والنشر الإسـلامية، القـاهرة، مصر.

محمود، علي (2000). **التربية الدينية(الغائية)،** دار التوزيع والنـشر الإسـلامية، القاهرة، مصر.

مراد، عبد الرحمن (1986). **معالجة الشريعة الإسلامية لمشاكل انحراف الأحداث،** دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

مرعي، توفيق (1993). اثر الجنس والمستوى الدراسي في اعتقاد طلبـة جامعـة اليرموك بالفضائل الخلقية الإسلامية وممارستهم لها، **أبحاث اليرموك**، المجلـد التاسع، العدد الأول، ص (121-167).

ابن مسكويه، أبو علي بن محمد (1981). **تهذيب الأخلاق في التربية،** الطبعـة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

مسلم، مسلم بن الحجاج (د.ت) **الصحيح**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

ابن منظور، جمال الدين (د.ت) ، **لسان العرب**، ، دار صادر، بيروت.

موافي، تيسير (1987). **القيم التي يعتقد بها طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن**، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة اليرموك.

موسى، عبد الفتاح (1998). **البناء الاجتماعي للأسرة**، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

ناجح، محمد (1999). **دور مؤسسات التربية في الوقاية من الجريمة من منظور إسلامي**، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة.

الناشف، قدري (1989). **بناء الأسرة الصالحة**، الطبعة الأولى، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

ناصر، إبراهيم (1983). **التربية وثقافة المجتمع**، الطبعة الأولى، دار الفرقان، للنشر والتوزيع، مؤسسة الرسالة.

ناصر، إبراهيم (2004). **التنشئة الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ندا، عبد العزيز (2004). **موسوعة الآداب الإسلامية المرتبة على الحروف الهجائية** ، الطبعة الثانية ، دار طيبه للنشر والتوزيع ، الرياض

نعامنه، صالح (1997). **مدى توافر القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية في صفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية ومدى أهميتها من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الهنداوي، علي (2001). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .

يالجن، مقداد (2002). **التربية الأخلاقية الإسلامية**، الطبعة الثالثة، دار عالم الكتب، الرياض.

ب- المراجع الأجنبية:

Lee, J ; Matzkin, A ; Arthur, S(2003), **Understanding students' Religious and spiritual pursuits: A case study at NewYork University**, journal of college student development, available on

Maxwell, J; (1992). Building more stately mansions: the impact of teachers and literature on the development of student values, **Dissertation Abstracts International, vol 53 .**

McCollum, D,(2004). **What are the social values of college students?: A social Goals Approach**, available on : http:// www.find articles.com

ملحق (أ)

الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل/ الأستاذ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.

يقوم الباحث بدراسة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة بعنوان "مدى التزام طلبة الصف العاشر بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظرهم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات".

ولما كنتم من أهل الخبرة والاختصاص في موضوع البحث فإن الباحث يأمل منكم التكرم بالإطلاع على فقرت الاستبانة ووضع العلامة (√) في المكان المناسب وتعديل الفقرات من حيث الصياغة اللغوية والانتماء للمجال وإضافة أو حذف ما ترونه مناسباً.

مع خالص شكر الباحث وتقديره

الطالب عبد القادربشير منصور البطوش

ماجستير مناهج وأساليب تدريس اجتماعيات

جامعة مؤتة

تلفون 0777963747

الطيبة - الكرك

الرقم	فقرات المقياس	انتماؤها للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
	أ- مجال الأسرة	**تنتمي**	**لا تنتمي**	**واضحة**	**غير واضحة**	
	*** قيم اجتماعية أخرى الرجاء ذكرها**					
1	اقدم القتال في سبيل الله على بر والدي					
2	استأذن عند الدخول على بيتنا					
3	أشجع والدي على العدل بين الأبناء					
4	أتقبل نصائح وتوجيهات والدي					
5	أتنافس مع اخوتي وأخواتي في استئثار حب والدي					
	ب- مجال الجوار وأولي الأرحام *** قيم اجتماعية أخرى الرجاء ذكرها**					
6	أحرص على تجنب إلحاق الأذى بجيراني					
7	أحرص على زيارة أقاربي الذين يصلوني فقط					
8	أحرص على تجنب النظر إلى المرأة التي يحل لي الزواج بها					
9	أقابل أقاربي بالحلم والصفَح					
10	أحرص على صلة قريباتي المحرمات علي فقط كالأم والأخت والعمة والخالة					
	ج- مجال الطعام والشراب *** قيم اجتماعية أخرى الرجاء ذكرها.**					
11	أحرص على غسل يدي قبل تناول					

					الطعام	
					أحرص على التسمية عند تناول الطعام	12
					أحرص على تناول الطعام والشراب بيدي اليمنى	13
					أحر ص على تناول الطعام من الجهة التي تليني	14
					أعيب الطعام الذي لا يعجبني مذاقه فقط	15
					أتجنب الأكل متكئاً	16
					أشكر مضيفي فأقول مثلاً أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة	17
					أتجنب الشرب من فم الإناء	**18**
					أتجنب المبالغة في تناول الطعام والشراب	19
					أحمد الله عند الانتهاء من تناول الطعام والشراب	20
					أمتع نفسي بتناول الطعام والشراب واللباس ولو اسرفت	21
					أحرص على تجنب التشبه بين الولد والبنت في اللباس	22
					أحرص على نظافة ملابسي	23
					د. المجال الاجتماعي والاقتصادي *** قيم اجتماعية أخرى الرجاء ذكرها.**	
					أساهم في مساعدة زملائي المحتاجين	24
					أؤيد عدم الاختلاط الذكور بالإناث في المدارس	25
					أتجنب العبث بقرطاسية زملائي في	26

	المدرسة					
27	أبتعد عن مصاحبة رفاق السوء					
28	أعارض انتشار الفرق الغنائية في مناسبات الزواج					
29	أتجنب مشاهدة الأفلام التي تدعو إلى الرذيلة					
30	أحرص على عدم الاعتداء على أموال الآخرين					
31	اؤمن بأن الزكاة سبب من أسباب القضاء على الفقر					
32	آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر					
33	أزيل الأذى عن الطريق					
34	أحافظ على المرافق العامة في المدرسة					
35	أشجع الحفاظ على البيئة					
36	أتجنب مصاحبة إنسان غير بار بوالديه					
37	أطرح السلام على من أعرف ومن لا أعرف					
هـ - مجال الأمراض الاجتماعية * قيم اجتماعية أخرى الرجاء ذكرها						
38	أحرص على الصدق وتجنب الكذب					
39	أتجنب ذكر الآخرين بما يكرهون في غيبتهم					
40	أتروع عن حسد الآخرين فلا أتمنى زوال الخير عنهم					
41	أتجنب حضور مناسبات الأفراح التي تخالف الأخلاق الإسلامية					
42	أرفض نقل الشائعات المثيرة للاهتمام قبل التأكد من صحتها					
43	أكره من والدي أن يظلما أحداً من					

	اخوتي					
	و- مجال التعامل مع غير المسلمين *** قيم اجتماعية أخرى الرجاء ذكرها.**					
44	أتجنب الشراء من المتاجر التي يملكها غير المسلمين					
45	أقدم التهـاني لغيـر المـسلمين فـي مناسباتهم الدينية					
46	آكل من ذبائح أهل الكتاب "النصارى"					
47	أتعامل مع غير المسلمين بالحسنى					
48	أحث زملائي على الابتعاد عن التفكير في زواج المسلمين مـن نـساء أهـل الكتاب					

ملحق (ب)

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الجامعة	التخصص
1.	الدكتور إبراهيم حماد	الأردنية	أساليب تدريس تربية إسلامية
2.	الدكتور أحمد عربيات.	مؤتة	إرشاد
3.	الدكتور أحمد العوايشة	الأردنية	عقيدة
4.	الدكتور أحمد العوضي	مؤتة	فقه
5.	الدكتور أحمد الكيلاني	عمان العربية للدراسات العليا	أساليب تدريس تربية إسلامية
6.	الدكتور أحمد نوفل	الأردنية	أصول دين
7.	الدكتور أمين البطوش	مؤتة	أصول دين
8.	الدكتور أمين أبو لاوي	عمان العربية للدراسات العليا	أساليب تدريس تربية إسلامية
9.	الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة	الدراسات العليا	أساليب تدريس اجتماعيات
10.	الدكتور خالد بني أحمد	مؤتة	فقه وأصوله
11.	الدكتور شكري نزال.	الإسراء	أساليب تدريس اجتماعيات
12.	الدكتور عبد السلام أبو سميحة	الإسراء	دراسات إسلامية
13.	الأستاذ الدكتور عبد الملك السعدي	مؤتة	فقه وأصوله
14.	الدكتور علي كايد الخريشة	اليرموك	أساليب تدريس اجتماعيات
15.	الدكتور عمر الخطيب	الحسين بن طلال	أساليب تدريس تربية إسلامية
16.	الدكتور ماجد الصعوب	مؤتة	أساليب تدريس اجتماعيات تربية عملية
17.	الدكتور محمد سعيد حوى	مؤتة	حديث
18.	الدكتور ناصر الخوالدة	الأردنية	أساليب تدريس تربية إسلامية
19.	الدكتور هاني عبيدات	الحسين بن طلال	أساليب تدريس اجتماعيات
20.	الأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو	عمان العربية للدراسات العليا	أساليب تدريس اجتماعيات
21.	الدكتور يوسف الطراونة	تربية المزار الجنوبي	تاريخ- مشرف اجتماعيات
22.	الدكتور يوسف أبو هلاله	الحسين بن طلال	فقه

ملحق(ج)

الاستبانة بصورتها النهائية

ملحق (د)

كتاب تسهيل مهمة الباحث